الاتحاد

22

العدد الثاني والعشرون

15 | 09 | 2015

اجتماعية ثقافية انسانية تصدر عن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

مجتمع مدني سوري أفضل

المحتويات

في هذا العدد

المشهد السياسي العام للوضع السوري الراهن ٥

إن آخر تصريح لعراب الحل السوري السيد دي مستورا: (ليس هناك حل إلا بجلوس السعودية وإيران على طاولة واحدة) وأخر ما فعل هو أن طرح مبادرته للحل في سوريا وقدمها لمجلس الأمن بأربع وستين صفحة مفصلة كاملة كتبها وهو يتنقل وهو دائماً ما ينطلق ليستلهم موجهات الحل من ايران ثم

المشرد السوري..... بين القصور و الواجب ٩

بين أيدينا تيار التشريد السوري بحراً وبراً، ما بين موت مؤكد وموت محتمل، وغضب متطرف وترحيب مدروس. فأين نضع العمل الأهلي/ المدني من أجل «الإنسان السوري المشرد»

رجال الدفاع المدني في اللاذقية ١١

• كانت الشمس حارقة، والعرق يتصبب من جباههم، ولون السمرة باد على بشرتهم واللون الأسود يغطي سواعدهم من تلك الأشجار المحروقة التي قاموا بإطفائها.

المدينة التي أبكت العالم وأضحكته وضحكت عليه ١٥

مدينة وادعة تستلقي بدلال على كتف «العاصي»، تلقمه في فمه حبات العنب، ويسقي هو بساتين ساقيها وهما يعبثان بمياهه

باسل السيد نبض الثورة وشهيد الإعلام ١٥

كما أن للعمر ربيع دافئ كذلك الحياة فيها أقمارٌ لا تغيب
ومن بين تلك الأقمار التي أضاءت الثورة شهيدنا (باسل

اغتيال البلعوس يفجر انتفاضة السويداء ٣٠

فضل العشر الأوائل من ذي الحجة ٣٥

إن الله سبحانه وتعالى رحيم.. يحب أن يجعل لعباده فرص التوبة.. ويحب أن يرى عباده يتقربون إليه بالطاعات.. لذلك جعل الله لنا كل عام أيام خير وبركة.. يضاعف الله لنا فيها الثواب لترغيبنا في العمل فيها..

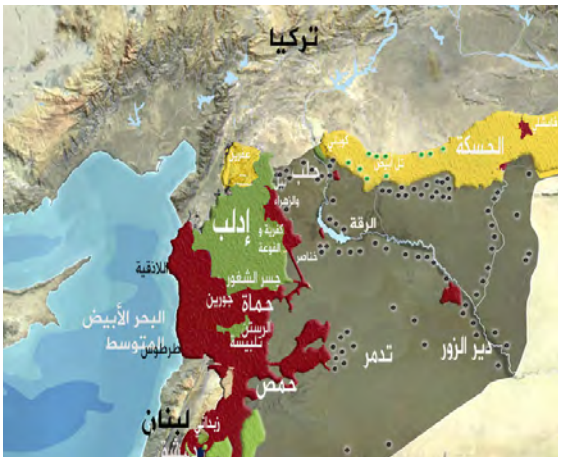

البنادول أفضل علاج للسرطان

قلم : خضر السوطري

قلم الأمين العام

اتصل بأخته من ألمانيا يطمئنها: «أختي أنا وصلت ألمانيا بعد أن نجوت من الموت مرات ومرات ولكن ولله الحمد أنا بخير وهناك مأوى أنام فيه وتمام التمام طمني الوالدة «. التفتت البنت إلى أمها وقالت « ماما أخي بخير وصل ألمانيا وأمنوا له سكن وأعطوه راتب» فرحت الأم وبسرعة اتصلت بوالده وزادت لقد أمنوا له عمل ومسكن وراتب وهكذا تختصر التليفونات معاناة المهاجر الذي يتعرض للنصب والموت مرات ومرات ويعطى تصوراً خاطئاً إلى أناس في الداخل السوري يعيشون مأساة هي الأكبر في قرننا الحالي .....

المهاجر بطل جديد :إن ما نراه من دراما وتحدي في هجرة السوريين بطولة وحيوية ورجولة وشجاعة ومغامرة وهي صفة أخرى نراها في شعبنا السوري الحبيب وكل يوم تطالعنا الفضائيات عن قصص بطولية سواءً في البر أو البحر أو الجو وألطفها قصة شاب استنفذ كل الفرص وكل المال وكل المحاولات وأخيراً اجتاز البحر إلى بعض الجزر اليونانية سابحاً مغامراً ومتحدياً الأمواج وهو لم ينزل من البحر إلا مرتين في حياته وكانت وسيلته (جواز سفره وقلم ليزر وجواله) غلفها بالنايلون وعند وصوله أشار بقلمه الليزر لخفر السواحل وتم الإنقاذ ووصل أوروبا وكان يتلقى المكالمات المتعددة من فضائيات تبحث كل يوم عن قصة حية للمتسمرين حول التلفاز من أنحاء العالم والذين سئموا الدراما الباهتة وسئموا الأكشن المصطنع وسئموا حتى أفلام الرعب غير المرعبة . إنه تصوير حي مرعب محزن مبكي مثير لقصة حقيقية لشعب يهجر بكامله ويقتل بدم بارد على مرأى ومسمع العالم.

الشعب السوري هاجر مسبقاً: نعم هجرات متعددة انطلاقاً من الحرب العالمية الثانية إلى الخمسينات وحقبة الانقلابات امتداداً إلى هجرة الثمانينات من القرن الماضي أثناء مجزرة حماة وما قبلها وما بعدها وهجرتنا الحالية التي ليس لها مثيل

هاجر نعم ولكنه زرع نخباً ومفكرين وتجاراً وعاملين وصناعاً ومبدعين وأطباء يندر أن تصل إلى صقع من أصقاع العالم إلا وترى منهم هنا وهناك. نعم بكل حيوية وبكل قوة أثبتوا وجودهم وبناءهم واندماجهم وتفاعلهم مع المجتمعات.

الشعب السوري المهاجر: هذه الشعوب التي هاجرت دفعات وعلى مراحل لم تتنكر لوطنها ولا لأهلها وأحبابها وكانت بحق هي وقود استمرا ثورتنا المباركة هذه الإيام ولسنوات خمس لم تكل ولم تمل ولن تتوقف وستستمر لأنها ذاقت معنى الظلم في السجن الكبير سوريا الأسد ومعنى القهر ومعنى الانحراف والانحياز واللادولة واللاقانون وذاقت وتعلمت من أقوام وشعوب معنى الاستقرار ومعنى الحرية وعرفت قيمة ذلك فأرادت أن يعود الوطن بمعنىً جديد.

ولكوني مهاجراً منذ خمس وثلاثين سنة أحلم بالعودة للوطن ولو بخيمة أتذوق بها معنى الحرية يوما ما. ولقد سافرت ودرت أنحاء العالم فإنني أعرف الكثير الكثير عن أهل الخارج المهجرون السابقون من السوريين كم هم مهتمون ومبتكرون ومبادرون ومتبرعون سوآءً بمالهم أو بجهدهم أو بخبراتهم أو بعقولهم أو كمفاتيح للأخرين يشرحون

القضية ويبحثون عن حلّ وأعرف الكثير من أحبابي في الخارج من يقدم أضحيته خلال خمسة أعوام لأهلنا في الداخل ويرسل إفطاره في رمضان وفي العيد لا ينسى الأيتام والأرامل يقوم بجهد لا يكل ولا يمل.

ومن الجدير بالذكر أن أقول في هذا المقام أن ثلاثين منظمة مجتمع مدني منذ انطلاقة الثورة السورية هي منظمات سورية كلها تشكلت بالخارج وفي المهجر كانت نواة اتحاد منظمات المجتمع المدني الذي تجاوز اليوم ال١٤٠ منظمة. وتعتبر اليوم أكثر من ٢٠٠٠ منظمة مجتمع مدني تعمل بصمت تواصل

من حق الشعب السوري أن يتعلم: إن أهم احتياج لشعبنا وللمهجرين والمتعطلين وفي المخيمات وفي الشتات ولعله أهم من الطعام والشراب ومن كل شيء إذا فماذا يعني توقف التعليم عن ٥ ملايين إنسان في سوريا أليست هذه بمشكلة

ومن حقه أن يعيش ومن حقه أن يسكن وأن يرتاح ومن حقه أن ينعم بالحرية ومن حقه أن ينصر من جيرانه البعيد منهم والقريب كنت يوماً في مدينة تركية ساحلية فيها ٣٥٠ ألف مهاجر سوري والتقيت بثلة من الشباب الأبطال الذين بقوا محاصرين في حمص

كان لابد. من الحديث وقتها فقلت: الفتوى تقدر مكانا وزمانا وشخصاً ولا يجوز أن نفتي ونعمم دون أن ننزل وندرس أوضاع الناس ونقدر حاجاتهم ونلبيها إن استطعنا وإن لم نستطع نتركهم ينطلقون في الأرض يحققون أمانيهم. وحديث النبي عليه الصلاة والسلام واضح جلي (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته لله ورسوله فهجرته لله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه) إن الدين الإسلامي هو دين الحياة أصلاً ودين إعمار الأرض ودين البناء

الليل بالنهار دعماً للأهل والأحباب تسد هنا ثغرة وهناك ثغرة تتناغم ما بين الداخل والخارج. ولكن هناك ثغرة كبيرة لا يمكن ردمها إلا بمعول أممي وبقرار دولي (ما يزال ضميره نائماً) ويحاول أن يعالج سرطان العصر بحبة بنادول. ويختصر قصة هجرة اثنا عشر مليوناً وقتل نصف مليون وتدمير بنية تحتية لشام العرب بالحزن والتباكي على الطفل الغارق إيلان الذي أبكانا وأبكى العالم أجمع. إن السرطان الحقيقي هو نظام الإجرام المدعوم من روسيا وإيران على الملأ والمدعوم بالصمت العالمي أيضاً.

وماذا عن الأطفال الذين قتلوا بالغاز وقتّلوا وقطّعوا بالسكاكين وماذا عن تجهيل ٥ ملايين؟

القديمة وكان برفقتي دكتور جامعي مغترب في بلجيكا وأحد العلماء. تقدم أحدهم على استحياء من أحد المشايخ الكرام وسأله ما حكم الهجرة إلى أوروبا لمن تقطعت به السبل وكنت أتمنى أن يكون جواباً موجزاً فقط ولكنها كانت محاضرة هادرة كاسحة مفسقة ومكفرة لمن يهاجر من أخي الشيخ وكم كان عجبي من هذا الأخ البلجيكي المتجنس والذي هاجر منذ أزمان ولم يفسق أم يكفر نفسه وكم كان عجبي من هذا العالم الجليل أيضاً والذي ايضاً كان موقفه قاسياً دون أن يقدم أي بديل لهؤلاء المهاجرين المحاصرين المشردين الهائمين الذين يبحثون عن ركن يأوون إليه.

وليس دين انتظار براميل الموت والقتل والحياة بلا أمل ولا تعليم ولا أفق. إنّ ثقتنا بأهلنا وشعبنا كبيرة أنهم أهل للعطاء والبناء عندما تتوفر لهم أبسط أسباب الحياة ولعل مقولة عمر بن عبد العزيز حينما قال للسحابة يوماً اذهب وأمطري أين شئت فسيأتيني خراجك وإنني أقول للشعب السوري الحي الأبّي اذهب أينما شئت فسيأتينا عطاؤك ووفاؤك لأهلك وأحبابك. وإذا كان من نخب تفكر في إيقاف هجرة شعب فلتهيئ البديل المناسب من سكن وتعليم وأمن وأمان وتنمية وأفق واضح لحياة كريمة لشعب قدم كل ما يملك من أجل حريته وكرامته.

المشهد السياسي العام للوضع السوري الراهن

تحليل سياسي

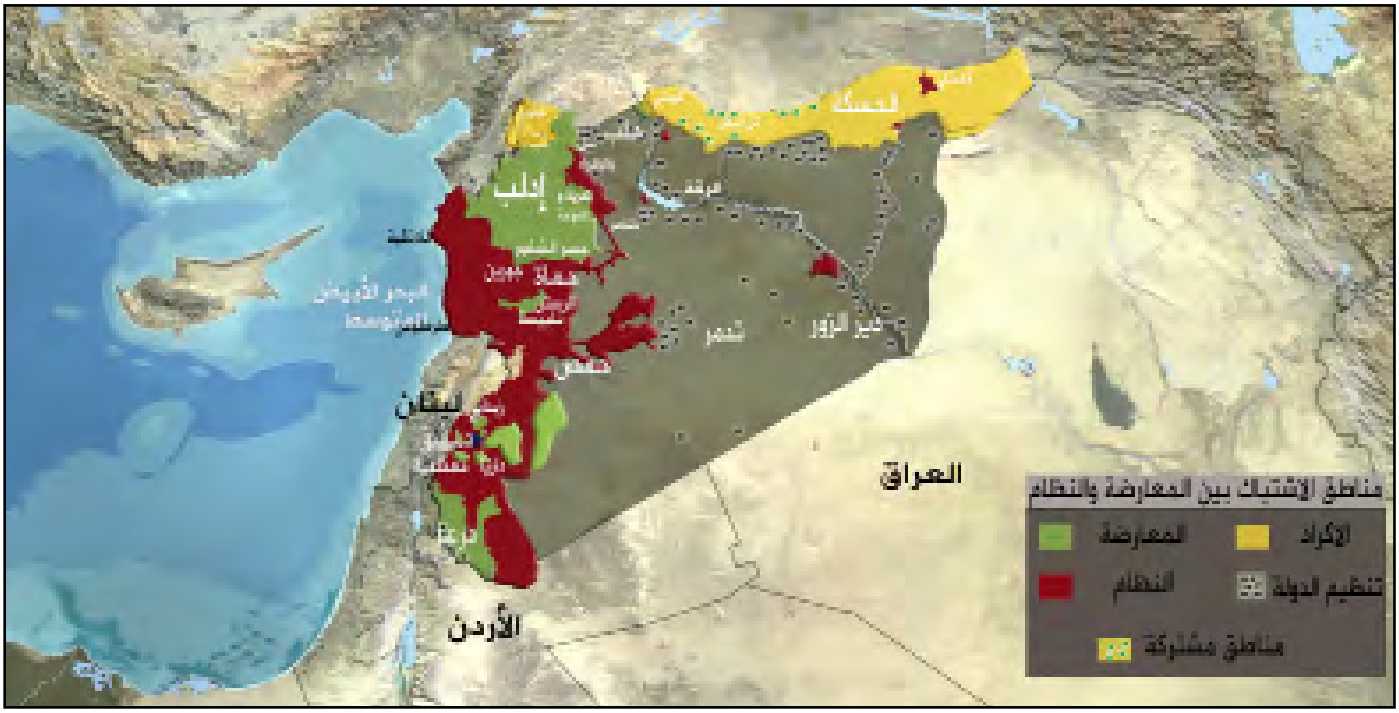

إن آخر تصريح لعراب الحل السوري السيد دي مستورا: (ليس هناك حل إلا بجلوس السعودية وإيران على طاولة واحدة) وأخر ما فعل هو أن طرح مبادرته للحل في سوريا وقدمها لمجلس الأمن بأربع وستين صفحة مفصلة كاملة كتبها وهو يتنقل وهو دائماً ما ينطلق ليستلهم موجهات الحل من ايران ثم ينتقل إلى دمشق ويتحرك بعدها ضمن توجهات تلك البلدين إلى المعارضة وهو لا يعير ممثل الشعب السوري حتى الان وهو الائتلاف إلا كجزء من عشرات المجموعات التي يتواصل معها هادفا إلى عدم الاعتراف بذلك المكون ولشد ما كان محرجا عندما قدم ملخص خطته بصفحة ونصف للائتلاف ولم يقدم لهم الحقيقة التي قدمت للآخرين والتي افتضح أمرها أخيرا فقام باطلاعهم عليها .ويتحرك ديمستورا ضمن أربعة محاور أولاها : إعادة تأهيل النظام ليكون جزء من المرحلة المقبلة ولعل هذا ما تريده إيران والنظام وروسيا ويرفضه كل الشعب السوري وثانيها : تجاوز ممثلي المعارضة الحالية والتي نشأت وتشكلت واعترفت بها ١١٣ دولة من أصدقاء سوريا ومحاولته تشكيل معارضة جديدة من إعداده وتلحينه ومن وحي توجيهات الإيرانيين والسوريين حيث اقترح أخيراً أن يحضر لقاء التفاوض من ممثلي المعارضة ثلاثة أصناف ١٠ من الائتلاف و١٠ من معارضة النظام و١٠ من منظمات المجتمع المدني وكذلك مع شرط مسبق أن النظام هو الذي يختار من هؤلاء المعارضة الصالحة.

وثالثها: وهو تجاوز جنيف١ وجنيف٢ والتي ورغم ضعفها ومراوغة النظام فيها تم اتخاذ قرار أممي مهم وهو ٢٢١٨ وهو تشكيل هيئة انتقالية مرحلية من النظام ومن المعارضة حينها ذلك الوقت وهو يراوغ من أجل تجاوز ذلك وتشكيل مجلس وطني جديد يغربل فيه كل الوطنيين والمخلصين والقيام بتسوية لصالح النظام وإيران.

ورابعها : الصمت والتعامي عن المجزرة الانسانية بين البر والبحر والسجون والأرقام العظيمة الأكبر في القرن وهي ١٢ مليون مهجر ومشرد ونصف مليون شهيد ونصف مليون يتيم ونصف مليون معاق من أثر الحرب وأكثر من ٣٥ الف معاق حركي وخمسة ملايين متوقف عن التعليم منذ خمس سنوات يتجهون نحو المجهول وربما الضياع والتطرف والمخدرات والتشرد ولعل ملفا واحدا من هذه الملفات يكفي لاستصدار قرار أممي يقضي على النظام بالقوة.

إنه يماطل ويميع (وكما المجتمع الدولي) وكما يوجّه أيضا من كبار المؤثرين على سياسة العالم. فالسيد أوباما يقول قد يمتد القضاء على داعش من عشرين إلى ثلاثين سنة! وقول كاميرون البريطاني قبل يومين : يمكننا تحمل ٢٠ ألف لاجئ سوريا

خلال خمس سنوات . فالواضح أن التوجه الدولي ليس إلى التقسيم وفقط وإنما التوجه إلى الفوضى الحارقة المستمرة واللا دولة والإبقاء على ما هو عليه لسنوات طويلة وكما يحصل في العراق ولبنان الآن وكما نراه واقعا.

ورغم الدعم الإيراني المعلن وظهور دعم مكشوف ايضا للقوات الروسية للأسد وتحريك داعش لتكمل اللعبة من خلف الجيش الحر إلا أن النظام ما زال يتراجع ويتقلص وينتقل من فشل إلى فشل فهو يسيطر حتى الآن على فقط ٢٠٪ من الأرض السورية وكل شهر يخسر موقعا مهما وحصينا آخره مطار ابو الظهور وتقدم المعارضة نحو اللاذقية وفي دمشق معارك شرسة حول السجن المركزي ولم يستسلم ثوار الزبداني رغم كل المحاولات.

ولعل عوامل القوة والأمل والتسريع لحل سوري يتناسب مع حجم التضحيات التي قدمت وتقدم حتى الان يكمن في عدة عوامل وهي (أصدقاء سوريا الحقيقيين الأربعة السعودية وتركيا وقطر والكويت) وكذلك (إنشاء المنطقة العازلة) ومنها أيضا (تنسيق أكبر بين فصائل الجيش الحر وتكامل مع الحراك السياسي والمدني داخلا وخارجا) ولا ننسى كذلك (إعادة الفاعلية للائتلاف الوطني والحكومة المؤقتة)

ومن المهم أيضا (التحرك ضمن استراتيجية موحدة للجميع طويلة الأمد ومبنية على دراسة دقيقة للواقع) ولعل من أهم الأسباب العظيمة (التعلق بأسباب السماء والعودة إلى الله والاعتماد عليه والإخلاص له) إذا أننا في حرب كونية عظيمة وصراعات إقليمية وتنازع مشاريع متعددة وربما نحن أمام تغيير جذري في سياسة العالم ومبادئ الأمم المتحدة وربما والسنوات القادمة ستنبئ عن سقوط القطب الأوحد وسقوط مبادئ وظهور مبادئ أخرى تحكم البشرية وصدق الله تعالى (لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا) ولعل انتهاء مرحلة أوباما الحالية والتي اتسمت بالسلبية وكذلك انتصار السعودية بقيادتها لعاصفة الحزم وبشكل أسرع وكما نراه الآن بالدخول بقوة برية قوامها عشرة آلاف سيفتح المجال أمام نصر أسرع للحراك السوري والذي كما نراه بثباته وحيويته وإيمانه بقضيته ما زال يستمر ويتمدد والنظام يضمحل ويتقلص وحدسي القوي والذي أراه ماثلا أمامي بإذن الله: ستكون الثورة السورية السبب الأكبر في انهيار الإمبراطورية الإيرانية وانهيارها في الداخل والخارج و لعوامل كثيرة وحتى إيران وروسيا نفسهما يتحركون بأقصى سرعة وبقلق لأن بقاء إيران مرتبط ببقاء ذلك النظام المنخور المتأكل والذي يتوقع سقوطه في أي لحظة بإذن الله

كلمة السر

معلومة و تسلية

كلمة السر من خمسة أحرف :

من المدن التاريخية السورية الموغلة في القدم ،، اسمها يعني الأريج أو رائحة الزهور وتعد من أشهر المناطقي بزراعة الكرز والتين ، مدينة سورية تتبع محافظة ادلب عرفت بأهميتها من القدم ذكرت في الكثير من المخطوطات الأثرية

■	ب	د	و	ن	ت	ج	ا	ر	ي	ة	أ
م	ص	ل	ح	ة	أ	و	■	ه	د	ف	و
أ	ا	ل	م	ن	ظ	ة	إ	ل	ي	ه	■
ي	ه	د	ع	م	ا	ل	أ	ن	ش	ط	ة
■	ي	م	ن	■	ع	د	د	ت	ه	د	ف
ا	غ	ي	ر	ا	ل	س	و	ي	د	ا	ن
ا	ل	م	أ	ر	ي	ح	ا	س	أ	و	■
ل	ر	ن	ط	ى	إ	ا	ل	خ	ا	ص	ة
ع	ب	ظ	ا	ب	ل	ا	ل	د	ع	و	ة
ا	ح	م	ر	ح	ى	أ	■	ن	ش	ا	ط
م	ي	ة	ق	ي	■	و	ف	ي	ه	أ	و
ة	ة	ف	ي	ا	ل	ا	ن	خ	ر	ا	ط

منظمات المجتمع المدني
في حي الوعر...دورها في زمن الحصار والحرب

مركز حمص الإعلامي

مناطق محاصرة

تستمر فصول الحرب في سوريا للعام الخامس دون أن يمل المجتمع الدولي أو يهتز من المشاهد المرعبة، خمسة أعوام مرت، تدمرت مدن البلاد وقتل مئات الألوف وهجر الملايين، تحررت مدن كثيرة وتحاصرت أخرى وتغيرت معطيات كثيرة واختلفت توازنات القوى بكثير من المحافظات السورية، إلا أن الحال في محافظة حمص لايزال مربكاً بظل وضع ديموغرافي وجغرافي خاص تعيشه محافظة الوسط السوري أدى لهيمنة واسعة للنظام السوري فيها و بعد واقع أشرفت عليه أمم العالم بإخراج من تبقى بمدينة حمص باتفاق أيار ٢٠١٤، لم يبقى إلا حي الوعر في مواجهة نظام الأسد البربري و شبيحته الموتورين، فحي الوعر الواسع نسبياً في مدينة حمص كان بسن الثورة الأولى ملاذاً اكتظ بمئات الألوف من النازحين والمهجرين، الأمر الذي دفع الكثير من الجمعيات الخيرية لتولي مهام الإغاثة وترميم المجتمع، وبعد أعوام تتغير المعطيات ويدخل الوعر في أتون حصار أخر ويفرغ من ساكنيه تدريجياً، وبحلول الربع الأخير للعام الجاري ما تزال المفاوضات والتهدئة النسبية مع قوات النظام عاجزة عن حل سياسي بظل غياب حسم عسكري ينهي معاناة ١٠٠ ألف نسمة من أهالي حمص هم من تبقى بالحي لتشتد ظروف الحياة عليهم من قصف وقنص وحرب، و فقر عام هو سمة المجتمع بظل بطالة تفرضها ظروف الحياة في الحصار. ويطول الحديث عن الظروف الاجتماعية والجوانب الحياتية لأهالي الوعر، إلا أن إنقاذ هؤلاء كان مهمة منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية بتسمياتها المختلفة: الهلال الأحمر، البر، عون، رعاية الطفولة، أهل الخير وغيرها من المؤسسات القائمة على العمل الإداري و الخيري في الوعر، والتي بدورها تعمل في ظروف ومعاناة جمة، سواء كانت جمعيات مستحدثة غير مرخصة أو من جمعيات تحمل تراخيص عمل من أجهزة النظام والتي تعاني تضييق كبير على عملها والقائمين عليه أيضاً، حتى بلغ التشديد لتقديم طلب وأخذ موافقة فرع أمن الدولة لإدخال رواتب بعض العاملين فيها، و لا يقتصر الأمر على ذلك بل حتى إدخال أي مواد أو سيارات إغاثية لصالح هذه المنظمات يتطلب منها جهداً كبيراً بإرسال قوائم المستفيدين وتفاصيلهم ويعود الطلب بالرفض بمرات كثيرة، حتى وصل الأمر بتقديم قوائم صرف الأدوية المسكنة و أدوية الأطفال و الحوامل مع تفاصيل توثيقية دقيقة للغاية كما في أحد الجمعيات القائمة، أما المنظمات الغير مرخصة تعمل بشكل منفصل يرتبط نسبياً بوضع التهدئة النسبية للحي والحصار والسماح بإدخال البضائع والمواد، و يشترك العاملين في كافة الجمعيات والمنظمات بمعاناة الخطر المحدق بهم و بذويهم حتى في ظل استهداف قوات النظام لكافة الفاعلين والناشطين في الحي. وبعد تحول مدن سوريا لساحة استثمارات ناجحة للحرب ومناقصات للإتجار بأرواح

ويعتبر حي الوعر من الأحياء الكبيرة المحاصرة تماماً من جميع الجهات وهو شبه محرر بالكامل رغم أنه محاط بأهم الثكنات العسكرية ليس في حمص وإنما في سوريا كلها ومن أهمها الكلية الحربية وكلية المدرعات وكلية الإشارة ورغم كل تلك التحصينات والحشود إلا أن النظام لا يجرؤ على السيطرة عليه وليس لديه القوة لذلك.

ويقوم المجلس المحلي المنتخب بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني حيث يقوم وبواسطة أكثر من مائتين وخمسين من النشطاء بالقيام بأعمال البلدية والخدمات وصيانة الآبار والصرف الصحي والمياه وحتى عملية دفن الموتى وغيرها بكل كفاءة دون الحاجة للنظام الذي تخلى عن كل شيء إلاً الحصار والتجويع والقصف المتكرر الذي ينهال يومياً من

القرى الموالية المتاخمة لحي الوعر.
تعاني الجهات القائمة على العمل الإغاثي والإداري بالوعر من تأثيرات تفرضها الجهات الداعمة والتي بمعظمها خارجية، فبطريقة مباشرة أو غير مباشرة تفرض هذه الجهات شروط لدعمها مستغلة الحاجة الماسة لصناديق هذه المنظمات، كنشر أيديولوجيات محددة أو فرض دعم جهة دون أخرى أو الإلزام بطريقة عمل بحجة التوثيق والمتابعة وغير ذلك من الأساليب التي بحد ذاتها تسبب شرخاً كبيراً وتفقد المجتمع الثقة ببعضه بظل تجارة بات الحاضن المدني هو أكبر من يدفع ثمنها علما أن الحاضن الشعبي يستمر بالحياة والصمود معتمداً بشكل كامل على هذه المؤسسات بكافة نواحي الحياة الطبية والمعاشية والتعليمية وجوانب أخرى. وستبقى هذه المؤسسات رائدة في العمل الخيري لخدمة أهالي حي الوعر حتى تنقشع غيوم الحرب السوداء لتشرق شمس الحرية وتنبأ بعهد جديد في سوريا وحمص خاصة ويعود أهلها وسكانها الأصليين بحقبة مستقبل الحرية القادم بإذن الله.

معهد (العلم للجميع) الشرعي خلال عام مضى

بقلم حسن قنطار

ثقافة

لعله التجربة الفريدة التي كانت لنا في مخيمنا الصابر والتي لاقت اهتماماً بالغاً من أيادي بيضاء مدّت إلينا ونحن أحوج ما نكون لمثل هذه التجارب ولمثل هؤلاء الأيادي.
المعهد الشرعي الأكاديمي (العلم للجميع) والذي يعنى بدراسة المواد الشرعية دراسةً تناهض الجامعات من حيث المناهج المتبعة والمواد المطروحة كان فكرة رائدة عُني بها (اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري) لتكون انطلاقته من مخيمات اللجوء بدءاً من مخيم جيلان بنار كحجر أساس لإنجاز ما يماثله في مناطق أخرى.
وهذا عام انقضى، قدّم فيه المعهد بكوادره الإدارية والتعليمية منجزاته الأولى ولعلها لا تكون مثالية إلى الحد الأوفى لما يتطلبه حدث اليوم، لكنها فائقة المثالية بمجاراة قسوة صارخة وهجرة مؤلمة، فجاءت أعمال معهدنا علاجاً لابد منه لأمراض تمخر جسد الأمة من هنا أو هناك.
عامٌ ذو فصلين دراسيين متكاملين وبرامج زمنية ضابطة لعمل الإداريين والمدرسين
بكافة أقسام المعهد، ومنهاج دراسي مدروس وفق أكاديمية جامعية دون ما تحيز إلى مذهب أو مشرب، إنما هي الأكاديمية الشاملة والتي نطرق من خلالها أبواب العلوم الشرعية من كل جهة لنخلص إلى

وسطية نادى بها ديننا الحنيف.
كانت البداية إعلاناً يسيراً لدورة تأهيلية من خلالها يُرشح الطلاب الراغبون للدراسة في المعهد، تدرب في الدورة ما يقارب الثمانين طالباً وطالبة وتأهل للمعهد ما يزيد على الثلاثين منهم وهكذا بدأ العام الدراسي الأول والجديد في ٢٠١٤/٩/١٥ وفق برامج أسبوعية ضابطة لسير المحاضرات وبخطة دراسية أشرف على وضعها أساتذة فضلاء من رابطة العلماء السوريين وثُلة آخرون من أهل العلم والدراية في هذا المجال.
تقدم لامتحان الفصل الأول من عامنا الماضي أكثر من ثلاثين طالباً بعد فصل دراسي تام لنبدأ فصلنا الثاني بتناقص ملحوظ لعدد الطلاب يُعزى لأسباب ملزمة صعبة لديهم. تقدم للفصل الثاني نحو /٢٤/ طالباً ترفع منهم /١٨/ طالباً وبقي /٦/ آخرون في سنتهم الأولى لعدم تحقيقهم شروط الانتقال إلى السنة الثانية ، وخلال ذلك كنا قد أحدثنا في معهدنا قسماً دعوياً يهتم بتوجيه وتوعية الناس في المساجد وفق دروس دعوية في (الفقه والسيرة والأخلاق) وعلى مدار الأسبوع تزامناً مع إحداث قسم لمحو الأمية والذي استمر أكثر من أربعة أشهر تخرج فيه ما يزيد عن /٦٠/ قتلوا أميتهم ولله الحمد ، ناهيك عن أن كل هذه النشاطات ونشاطات أخرى إغاثية تمت تحت إشراف معهدنا منضبطة بجداول وبرامج وتقارير ترفع شهرياً أو دورياً للجهة الراعية (اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري) فجزاهم الله عن المسلمين كل خير .
وها نحن الآن نجدد العهد مرة أخرى بالسير جادين لإكمال ما بدأناه لسنة دراسية جديدة وإعداد خطة دراسية أخرى لها مزايا أفضل وأمتع وأنفع وخاصة بعد ما تم من توقيع اتفاقية مشتركة بين الاتحاد وجامعة (أريس) الدولية والتي منحت اعترافا رسمياً يخول الطالب المتخرج في معهدنا لمعادلة شهادته لدى (أريس) وفق شروطهم، ينال من خلالها شهادة الليسانس الجامعية في العلوم الشرعية.
سائلين المولى التوفيق والسداد وأن يحقق لنا من الخير كل مراد.

المشرد السوري .....
بين قصورنا أمس وواجبنا للغد

بقلم: نبيل شبيب

قضايا اللاجئين/ الهجرة

بين أيدينا تيار التشريد السوري بحراً وبراً، ما بين موت مؤكد وموت محتمل، وغضب متطرف وترحيب مدروس. فأين نضع العمل الأهلي/ المدني من أجل «الإنسان السوري المشرد» دون أن ينفصل تنظيراً ولا تنفيذاً عن الإطار الأوسع والأشمل وهو انتصار الشعب الثائر انتصاراً يضع حداً نهائياً لمسلسل المآسي والكوارث.

هذه مجرد محاولة بخطوط عريضة لتحديد «حجم المهمة» و«نوعية التحدي» وقابلية التعامل الفعال معها.

ما هو الحجم الحقيقي للتشريد السوري؟

وجدت المستشارة الألمانية ميركل نفسها أمام مشكلة كبرى. لا بد من التعامل معها، فربطت بينها وبين «مصلحة ألمانية كبرى»، واعتبرت ذلك تحدياً يتطلب جهوداً كبرى، لاستخلاص «منافع وفوائد ذاتية» مع تقديم العون المدروس لكتلة من المشردين السوريين البشرية. علماً بأنها «كتلة صغيرة» بالمقارنة مع مأساة التشريد السورية بمجموعها.

لا ينبغي لوم ألمانيا بدعوى أنها تمارس سياسة مصلحية، بل ينبغي السؤال عن الطريق التي يجب علينا سلوكها، عندما ننظر إلى كل فرد سوري مشرد أو مغترب عن وطنه، أنه «طاقة بشرية» يمكن بمنظور المصلحة السورية الذاتية، إما أن تضيع في عالمنا وعصرنا أو أن تساهم في خدمة هذه المصلحة خدمة مستدامة، وتساهم بالتالي في تحقيق التغيير الجذري المنشود في سورية وما حولها.

أول سؤال يطرح نفسه: هل ندري

ما هو الحجم الحقيقي لهذه «الطاقة البشرية» كماً ونوعاً؟ هل نعلم أن عدد المشردين والمغتربين يناهز عشرين مليوناً وليس عشرات الألوف، بل لعل تعداد كل من فئة الأطباء أو المهندسين أو الخبراء التقنيين أو الزراعيين من بينهم تبلغ عشرات الألوف؟

عندما كانت بثينة شعبان وزيرة لشؤون المغتربين في النظام الأسدي الفاجر الفاسد، وقامت بجولاتها الخارجية لتعرض بعض إغراءات «رسمية» من قبيل «عفو القاتل عن الضحية.» مقابل جلب استثمارات مالية من المغتربين، ذكرت في إحدى جولاتها أن عددهم خارج سورية يتراوح بين ٨ و١٢ مليون إنسان آنذاك، أي ثلث السوريين عموماً أو ما يعادل نصف من كان يعيش داخل حدود وطنه السوري.

وليس مجهولاً أن النسبة الأكبر من هؤلاء شردوا عن بلدهم في مطلع الثمانينات من القرن الميلادي الماضي، ومنعوا من العودة، فسجلت أسماؤهم على الحدود كي يزج بهم في السجون والمعتقلات إن تجرؤوا على تحدي المنع، فكانوا واقعياً -مع وجود فوارق عديدة-مثل أفواج المشردين الآن، على قوارب الموت وفي القفار وما بين الحدود. أثناء سيل دماء الوطن والشعب ضحية القمع الهمجي للثورة التغييرية الكبرى.

إن عدد السوريين خارج الوطن الآن، من مختلف الفئات والأعمار والتخصصات والقدرات، يزيد على عددهم داخل الوطن، ناهيك عن أن أكثر من نصف الموجودين في الداخل نازحون، وأن أكثر من نصف الباقين في القرى والمدن يعيشون ما بين الأنقاض وبين براميل أسدية وأفاعيل داعشية، ولا نغفل عن نسبة مئوية معينة، يشاركون في ممارسة القتل والقهر.

لن ينتهي هذا الوضع البائس دون تحقيق الهدف الأكبر للثورة الشعبية رغم جميع المتاهات التي صنعت لها، أي لن ينتهي قبل أن تتحرر إرادة الشعب ويتحرر الوطن وتتحرر صناعة القرار المشترك من الاستبداد الداخلي والهيمنة الخارجية.

نوعية التحدي في مأساة التشريد

عند الحديث عن حصيلة وجود السوريين في المغتربات لعشرات السنين الماضية، وبغض النظر عن الأسباب والتبريرات، نجدها حصيلة بائسة قبل الثورة، أي في فترة ما بعد تشريد الثمانينات من القرن الميلادي الماضي، وهذا ما تجسد في غياب عمل أهلي/ مدني حرفي وهادف ومنظم، يستنفر طاقات الفرد السوري، المشرد في المغترب، والفرد السوري المعتقل في الوطن، ليكون في الحالتين إنساناً مبدعاً قادراً على التواصل الدائم والتأهّل المتنوع والإنجاز المتتابع، وبالتالي ليساهم في صناعة الاستقرار القائم على العدل بين البشر وعلى بناء الوطن، هذا دون إغفال واجبات أخرى، تجاه من حوله، سواء واجه في مجتمع الاغتراب شروطا سلبية لا يملك تغييرها، أو وجد ظروفاً مريحة.. أو واجه في مجتمعه السوري قيوداً وأغلالاً وحرماناً نتيجة مختلف إفرازات الاستبداد والفساد.

هذا هو الإطار العام الذي ينبغي أن نطرحه عندما نقول بصدد الواجب المطلوب الآن:

١-عنصر الوعي. فلا نغفل عن المنظور الثوري التغييري عندما نركز الحديث على جانب واحد يرتبط بالعمل الأهلي/ المدني.

٢-عنصر الزمن. فكلمة «الآن» من حيث التخطيط والأداء تعني يوماً واحداً أو سنين عديدة.

٣-جوهر المهمة. هو تلبية احتياجات الإنسان السوري وتوظيف طاقاته الذاتية حيثما وجد.

٤-معيار النجاح. وهو ضمان تراكم الإنجازات نحو الهدف الثابت البعيد.

وتوجد عوامل أخرى عديدة إذا أردنا رؤية حقيقة التحدي القائم في وجه الناشطين الآن رؤية موضوعية، وإذ نعلم أن مسلسل مأساة الإنسان السوري لم تنقطع يوماً واحداً خلال أكثر من خمسين سنة مضت، فلنعلم أننا كنا نستشعرها حيناً ونشيح عنها حيناً آخر. وأنها مأساة «متواصلة» بلغت حد الانفجار بعد أحداث الثمانينات وتكررت الآن عبر التحرك المضاد للثورات الشعبية العربية ولا سيما في سورية.

المهم أن يرسخ في اقتناعاتنا أن «الانفجار المأساوي» يمكن أن يتكرر بعد جيل آخر إذا انزلقنا الآن إلى شبيه ما كان قبل جيل واحد. سواء كان للقصور آنذاك أسباب ومبررات معتبرة أم لم يكن!

ذاك هو التحدي الأخطر بين يدي الناشطين الآن، وهو أكبر مما كان قبل أعوام أو عقود.

خطوط عريضة لبعض الواجبات

لا ننسى أن الشعب الثائر في سورية فاجأ عالمه وعصره بعطاء تاريخي كبير وإبداع متجدد. رغم عشرات السنين من موبقات الاستبداد والفساد، مما شاعت كلمة «قحط» للتنويه إليه، وقد شمل مفعوله جميع الميادين ولم يقتصر على ميدان العمل السياسي والعمل الجماعي فحسب. ويتطلب كل منها فرعاً تخصصياً ضخماً في العمل الأهلي/ المدني. ومن ذلك تعداداً دون حصر ولا تفصيل:

-الوعي السياسي القائم على المعرفة والحرفية والممارسة.

-العمل الجماعي القائم على التنظيم والشفافية والمؤسسات.

-الإنجاز التخصصي القائم على الجهد الفردي والتكامل الجماعي.

-شبكات التواصل القائمة على قواسم مشتركة والاحترام المتبادل.

-التخطيط القائم على الدراسة والتقويم والتطوير المتجدد.

-الإغاثة القائمة على الشفافية والإخلاص والمحاسبة.

-جهود البناء القائم على العلم والمصلحة والتعاون.

والقائمة طويلة، وسنجد في تفاصيل كل بند مزيداً من العناوين، كالتربية، والتعليم، والاحتياجات المعيشية، وحالات الطوارئ، وقضايا الحقوق والحريات.

حسب استعداداتنا ونفوسنا يمكن أن تكون ضخامة حجم التحدي محبطة. أو محفزة منشطة، ولكنها ببساطة ضخامة حتمية لأن العمل الأهلي / المدني هو عصب الحياة في المجتمعات المستقرة، وهو «من شروط» العودة للحياة في مثل حالة المأساة السورية الحالية.

أما الإنجاز فيبدأ بخطوات -أو وسائل-مبدئية، والحديث هنا فقط عن «التعامل» مع السوريين في التشريد والمغتربات، ومنها:

١-مسح إحصائي ونوعي.

٢-مكاتب قطرية ومحلية للتواصل الدائم.

٣-حملات توعية بصدد العلاقة مع أهل البلد المضيف.

٤-حملات استقطاب للعمل التطوعي المستقل.

وسنجد عند الشروع في كل خطوة، أبواباً إضافية لأداء مزيد من الواجبات. وكذلك أبواباً إضافية لاستنفار مزيد من الطاقات. كما نجد أنفسنا بين طريقين، إما أن نتلاقى على عمل حقيقي مستدام، أو أن يذكرنا جيل قادم -هو أولادنا وأحفادنا-سلباً، على غرار ذكر كثير من جيل التغيير الذي يصنع الثورة الآن أسلافه من العقود الماضية.

رجال الدفاع المدني في اللاذقية..إخلاص وتفان

بقلم : عدنان أبو مازن

منظمات / الدفاع المدني

•كانت الشمس حارقة، والعرق يتصبب من جباههم، ولون السمرة بادٍ على بشرتهم واللون الأسود يغطي سواعدهم من تلك الأشجار المحروقة التي قاموا بإطفائها.

•إنه يوم حار من أيام شهر رمضان المبارك، والذي يمر في أيام عصيبة على أهل ريف اللاذقية المحرر، من شدة الحر ومن شدة قصف النظام الغاشم على المنطقة.

•ولكن ... هناك رجالٌ لا يهابون الموت، مستعدين للتضحية بأرواحهم وأجسادهم في سبيل إنقاذ المواطنين من تحت الأنقاض الناجمة عن القصف الهمجي أو براميل الموت الحاقدة أو حتى في إطفاء الحرائق التي تكاد تلتهم أرواح الأطفال، وتحرق أجساد النساء والشيوخ، إنهم ... (رجال الدفاع المدني في اللاذقية).

•بعد أن عادوا من تلك المهمة وقاموا بإطفاء الحريق في تلك البقعة المليئة بالأشجار الرائعة والتي احترقت جميعها بسبب قصف النظام للمنطقة بقنابل النابالم الحارقة، وصلوا منهكين ومتعبين، ولكن البسمة لا تغادر وجوههم، وروح الأخوة والألفة تسود بينهم، ولكن في داخل كل واحدٍ منهم غصة في القلب على كلِّ روحٍ تزهق، وعلى كل شجرةٍ تحرق، وعلى كل حجرٍ يدمر.

•قرروا أن يجهزوا طعام الإفطار فوقت ساعة الإفطار بات قريباً، والجوع زاد في بطونهم فتعب الجسد من إطفاء الحريق الكبير بدا واضحاً على الوجوه النيرة، بدأ بعضهم بوضع ما سيطهونه على النار ليبدأوا بالطبخ وقام بعضهم بتقطيع الخضروات لتجهيز السلطة وقام الباقي بتجهيز المائدة والتي سوف يضعون الطعام عليها.

•بدت روح الجماعة جلية في عملهم لتجهيز وجبة الإفطار وكذلك في عملهم أثناء تأدية واجبهم، بدأت الكلمات التي تبث روح الفكاهة بينهم بالانطلاق من أفواههم لعل الوقت يمضي وينسون الجوع والتعب ريثما ينادي المنادي لأذان المغرب (الله أكبر الله أكبر).

•جهزوا مائدة الإفطار على أكمل وجه، وجلسوا حولها يدعون الله، فالشمس أصبحت بالأفق والغروب يطرق باب اليوم الذي ينصرم، وما هي إلا لحظات قليلة قبل الإفطار، والجميع ينتظر سماع ذلك الصوت، وإذ ...

•بصوت انفجار لبرميل في إحدى القرى، وفي حالة عفويةً انتفض الجميع مع بعضهم البعض، ونهضوا عن الطاولة ونسوا الصيام ونسوا الطعام ونسوا الشراب، وبدأت القبضات تصيح – الدفاع المدني للمنطقة كذا -، وهموا .

مسرعين إلى سياراتهم وهم بلباسهم الميداني الذي لا يخلعونه عن أجسادهم ووضعوا خوذهم على رؤوسهم، وانطلقوا.

•وصل رجال الدفاع المدني باللاذقية للمنطقة التي تعرضت لبرميل الطيران الفاجر ، البناء قد تحطم ، والحجارة متراكمة ،

وبعض الأرواح قد ماتت و بعضها تحت الأنقاض ينتظر من ينتشله ، ومن لذلك غيرهم ، نزلوا من السيارات و أسرعوا باتجاه صوت يخرج من تحت الحجارة ، صوتٌ يقول يا الله يا لله يا الله ، إنه رجل فاقد للوعي و لكنه ينطق باسم الله ، بدؤوا بإبعاد الحجارة عنه ، أخرجوه ، ثم وضعوه بسيارة الإسعاف التابعة لهم ، وقام قسم أخر بإخراج جثتين من تحت الأنقاض ، وصرخ رجل كان في المكان – هناك فتاة صغيرة لا أعلم أين هي – أخرجوها أتوسل إليكم – أخرجوها – قام الجميع بالبحث السريع ورغم الجوع والعطش الشديد ورغم الإنهاك الشديد للجسد لم يتباطئوا لحظة واحدة ، وما هي إلا دقيقة و تخرج الطفلة – إنها على قيد الحياة – إن قلبها ينبض – لقد أصاب المشهد الجميع بالقشعريرة وبدؤوا بالبكاء ، بينما (أحمد) عنصر الدفاع المدني الذي أنقذ روح تلك الطفلة بإذن لله – كان حاله لا يوصف و شعوره لا يعبر عنه إنه فرح ممزوج بالحزن – ابتسامة أمل تحمل معها دمعات ألم – لم يستطع والد الطفلة التفوه بأي كلام تجاه ما قدمه هذا البطل فقد عجز اللسان عن الكلام .

•تم التأكد من عدم وجود أشخاص تحت الركام ، وتم نقل الجثث و الجرحى إلى المستشفى الميداني ، وكل ذلك تحت ضوء سيارات الدفاع المدني ، ومازالت البطون خاوية ، ومازالت تلك المائدة التي جهزها الأبطال على حالها ، وعندما صعد الرجال بسياراتهم ليعودوا إلى مقرهم ، و إذ بطائرة من طائرات الحقد الغاشم ، التابعة للنظام الفاسد العديم الإنسانية ، تحوم في المنطقة ، وكأنها شاهدت أضواء السيارات في الأرض وبعض التجمعات للناس ، فذلك الطيار الحقير يعلم أين رمى حمولته في الجولة السابقة ، ويعلم أن الناس سوف تهرع للمساعدة ، وأن الدفاع المدني سيسرع للإنقاذ.

•قام السائقين بإطفاء أنوار السيارات، والبدء بالمسير معتمدين في نظرهم على ضوء القمر الخافت، وذلك خوفاً من أن تستهدفهم الطائرة بأي برميل قد يودي بحياتهم.

•وحصل ما كان يخشى، فبينما هم يزيدون بسرعتهم شيئاً فشيئاً ، وإذ بصوت برميل يهوي من الطائرة متجهاً باتجاه الأرض، ولا أحد يعلم ما سيحصد معه من أرواح، ولكن ... صوت البرميل الهاوي كأنه فوق السيارة، إن سقوطه سريع، لقد ازدادت في تلك اللحظات دقات القلب لرجال لا يهابون الموت، ولكنهم يشعرون بأن الموت بات قريباً، بدأ شريط الحياة يمر أمام ناظر كل واحد منهم، لقد اقترب البرميل كثيراً، ونطق الجميع بالشهادة لعل الموت حصد روح أحدهم.

•وانفجر البرميل ... بعيداً عن السيارة بعض الشيء، وبدأت شظاياه بالتناثر، لتصيب إحداها رأس أحد عناصر الدفاع المدني، إنه (أحمد)، نعم لقد كان قد أنقذ روح طفلة قبل قليل، والآن تخرج روحه إلى بارئها، بأمر ربها، لقد قدر الله سبحانه وتعالى ألا تصيب تلك الشظية من أولئك الرجال إلا ذلك البطل، لعل الله اختاره أن يكون من الشهداء ليلبي له دعائه الذي كان يردده: اللهم إني أسألك الشهادة.

•عاد الجميع إلى مركزهم يزفون معهم عريسهم الشهيد، وبقي الغبار على صحون الطعام من تلك المائدة، وبقي الظمأ وبقي الجوع، ولكن لم يعد هناك مكان في الجسد ليرتاح، ولا فسحة في الروح لتهدأ، فقد فقدوا أعز الأحبة.

• إنهم رجال قدموا الغالي والنفيس ولم يكلوا ولم يملوا ولو للحظة، ولم يزدهم ما يحصل معهم إلا إصراراً وعزيمة، وكبرت فيهم روح الفداء، والتضحية والوفاء على تأدية الواجب على أكمل وجه

• إنهم رجال الدفاع المدني في الساحل السوري – إنهم رجال الدفاع المدني في اللاذقية.

الفجوة الثقافية .....

ثقافة الأمة هي هويتها، هي قيمها وأخلاقها

بقلم محمد عادل فارس

دراسات وأبحاث

لِمَ هذا التأكيد كله للثقافة؟! فمرة نتحدث عن الغزو الثقافي الذي يمتد في فراغنا، ومرة عن تعريف الثقافة وأنواع الثقافات، ومرة نحرّض أهل الخير والسعة أن ينفقوا في مشروعات الثقافة الإسلامية؟!.

والجواب هو أن ثقافة الأمة هي هويتها، هي قيمها وأخلاقها ومفاهيمها. فلا عجب أن نسلط الضوء اليوم على خلل ثقافي في الصف الإسلامي.

نلحظ، فيما نلحظ، لونين متباينين من ألوان الثقافة في التجمعات الإسلامية، إلى جانب ألوان أخرى: اللون الأول، وهو الذي نسميه أحياناً بـ «الثقافة المشيخية» وأصحابه يهتمون بالعلوم الإسلامية تجويداً وتفسيراً وعقيدة، وفقهاً وأصولاً.. ونحواً وصرفاً وبلاغة.. وينهلون من نتاج علماء هذه الأمة في صدر الإسلام وما أعقبه من قرون.

واللون الثاني، وهو ما نسميه بالثقافة العصرية. وأصحابه يُعنَون بالسياسة والإعلام والاقتصاد والإدارة والتنظيم.. مع قراءات إسلامية فكرية عامة، لا ترتبط عادة بأحد العلوم الإسلامية.

أصحاب اللون الأول يتصفون عادة بالسلوك الإسلامي المحافظ، ويؤكدون معاني التقوى والخلق، وتذكّرنا أقوالهم وأفعالهم بسيرة الصالحين من هذه الأمة... لكنهم لا يكادون يعيشون عصرهم. قد يحسنون الردّ على شبهات المعتزلة والخوارج أكثر مما يحسنونه على شبهات الشيوعيين والوجوديين و«الليبراليين»... ويحفظون الأحكام الشرعية لمسائل عاشتها الأمة في سابق عصورها.. فإذا سئلوا عن مشكلات حدثت في العصور المتأخرة ويعيشها المسلمون اليوم، وقفوا حائرين، أو حاولوا أن يقيسوا مشكلات اليوم على مشكلات القرون الأولى، لينقلوا أحكام هذه إلى تلك.

وأصحاب اللون الثاني تهيمن عليهم مشكلات العصر، وثقافته، ورؤاه... فهم يجهدون في متابعة المتغيّرات في عالم السياسة والفكر والتكنولوجيا.. ويتألمون لتخلف المسلمين، ولما يتعرضون له من ظلم، ويحاولون أن يصِفُوا الدواء لأدواء الأمة. لكنهم، لقلة بضاعتهم من التحصيل الشرعي، يفكرون بأسلوب الثقافة الغربية، ويحللون الوقائع، ويترسمون خطى المستقبل.. من منظور هذه الثقافة.. ويقنعون أنفسهم أنهم على الحق والخير والصواب ما داموا يحبون الإسلام، ويعملون لأجله..

وينظر أصحاب اللون الأول نظرة تشكك في توجهات الفريق الآخر وفي اجتهاداته. إذ كيف يطمئنون إلى هذه التوجهات والاجتهادات، وأصحابها ذوو بضاعة مزجاة في علوم الشرع. لا يكاد أحدهم يحسن تلاوة القرآن وتجويده، فضلاً عن معرفته بالفقه وأصوله، والحديث وعلومه... وهي من أهم مكونات العقل المسلم والفكر المسلم والشخصية المسلمة.. فكيف إذا رافق ذلك كله ترخّص واضح في السلوك الفردي؟!.

أما الفريق الثاني فهو كذلك معجَبٌ بما عنده، يرى الآخرين متخلفين في فكرهم، قد يصلحون لإمامة الصلاة، والفتوى في شؤون العبادات، وفي قضايا الزواج والطلاق والميراث... أما ما وراء ذلك فهم يجهلون الواقع، فكيف يوثَق بتقويمهم له، واجتهادهم في معرفة حكم الله فيه؟!.

وهكذا تتسع الشقّة، ولا يلتقي طرفاها إلا على مجاملات، أو أحاديث خفيفة، أو في مسائل قليلة تمثل اهتمامات مشتركة بينهما.

وقبل أن نسترسل في الحديث، نقرّ

أنه إلى جانب هذين اللونين توجد ألوان أخرى تجمع من هذا اللون وذاك، وأنه قلما يخلو أحد أصحاب الثقافة المشيخية من اطلاعات واهتمامات تدخل في اختصاص الفريق الثاني، وكذلك نقول في أفراد الفريق الثاني.

ومع ذلك تبقى الفجوة قائمة: فريق من دعاة الإسلام قليلو البضاعة في معرفة أحوال العصر وعلومه ومعارفه وقيمه ومفاهيمه... وفريق آخر فقير في الزاد الشرعي.

فالفريق الأول عاجز عن توظيف علمه الشرعي في علاج مشكلات المجتمع، لجهله بماهيتها، وبُعده عن التعامل مع وسائلها... فهو كمن يملك رصيداً من الأدوية لكنه يجهل حالة المريض.

والثاني يفكر ويصول ويجول، ويحلل الواقع، ويصف العلاج.. على غير هدى من الشرع، وهو يحسب أنه في بحبوبة الدين وبؤرته... فإذا وُوجه بنص من الكتاب أو السنة.. تصدى لتأويله بما يتفق مع فكرته. فبدل أن يكون تابعاً للنص، يريد أن يجعل النص تابعاً!!.

يلتبس في أذهان الفريق الأول – أحياناً – الفرق بين ما هو دين يجب التمسك به والدفاع عنه، وبين ما هو ملابسات عصر، واجتهاد يحتمل الصواب والخطأ... وتهيمن على فكر الفريق الثاني مواضعات العصر، وقيمه، ومفاهيمه، ومصطلحاته... فيجهد لعرض الإسلام وقضاياه بما يرضي أذواق الناس والثقافة السائدة في مجتمعهم.. من غير تمحيص لما يحمد الشرع مراعاته من ذلك، وما يسقطه من اعتباره...

هل المراد إذاً أن يكون الداعية موسوعياً يحيط بعلوم الشرع وعلوم العصر؟! وأين من يستطيع أن يحيط بعُشر علوم الشرع أو عشر علوم العصر، فضلاً عمن يحيط بها جميعاً؟!.

ليس هذا ما نريده، إنما نريد من كل فريق ألا يفرح بما لديه، أو يستغني به عما لدى أخيه، بل يوسّع أفقه، ويزيد من اطلاعاته في ميادين شتى، ويتعمق في اختصاصه... ليجمع بين عمق الاختصاص وسعة الاطلاع، ويردم الفجوة القائمة.

ولعلّ ما صار يُعرَف بالاجتهاد الجماعي، يشكّل ردماً للهوّة المُشار إليها، وهو ما تقوم به المجامع الفقهية، حيث يجتمع علماء من مختلف الاختصاصات الشرعية ليتعرفوا إلى حكم الله تعالى في بعض المسائل المستجدّة، فيشترك معهم، حسب القضية المدروسة، علماء في الطب أو الكيمياء أو الاقتصاد... ويُدْلي كل منهم بما عنده وما يتعلّق باختصاصه، ويُشبعون المسألة بحثاً ودراسة.

ولسنا نزعم أننا وفّينا الموضوع حقه تشخيصاً وعلاجاً، ولكن حسبنا أننا نبهنا وأشرنا (والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم).

مآسي شامية

بقلم: يحيى حاج يحيى

فنون أدبية / شعر

عندما يرتسمُ الحزنُ على وجه الطفولةْ
عندما تُذرَفُ دمعاتٌ على أمٍ قتيلهْ!
عندما يبحثُ في الأنقاض عن ثدي رضيعُ
عندما يصرخُ من جوعٍ، وآهاتٌ تضيعُ !؟
أيّ خير أيها العالمُ يبقى ؟!
أيّ خير بعدما يذوي الربيعُ ؟؟!

عندما يُذبَحُ طفلٌ بالحرابِ
عندما يُرمى لأظفارٍ وناب
عندما يُنقَلُ من بابٍ لبابِ
والرزايا تتوالى وجراحاتُ المصابِ
أيّ خير أيها العالَمُ يبقى؟
عندما نصبح أشلاءً بغابٍ ؟؟!

عندما تُترَكُ أجسادُ النساء!
في عَراء البؤس! في حزن الشقاء
عندما يمتصُّ عربيدٌ دماءَ الأبرياءِ
والأيامى واليتامى هائماتٌ في العراءِ
أيّ خير أيّها العالَمُ يبقى؟
ولماذا الصمتُ يا دنيا الرياءِ؟!

عندما يُهدَمُ محرابٌ وسورُ
عندما تُنبَشُ أمواتٌ .. وتُجتاحُ القبورُ
ويلفُّ الصّمتُ دنيانا! فلا يصحو شعورُ
أيّ خير أيها العالم يبقى؟
عندما تخلو من الإنسان، أو يغفو الضميرُ ؟!!

المدينة التي أضحكت العالم وضحكت عليه وغيَّرته.....

بقلم د.أحمد كنعان

مناطق محاصرة

فكيف بدأت تلك الحكاية الحمصية النادرة ـ وكل شيء حمصي هو نادر بشكل ما ـ لقد بدأت الحكاية ذات شتاء من عام ١٩٥٥

حمص، مدينة وادعة تستلقي بدلال على كتف «العاصي»، تلقمه في فمه حبات العنب، ويسقي هو بساتين ساقيها وهما يعبثان بمياهه ويقبلهما بشغف كما يفعل العاشق الهيمان في ساعة صفا، وما بين قبلة وأخرى تطلق حمص نكتة من نكاتها الرايقة التي لا تضحك العاصي وحده، بل تضحك الدنيا بأسرها!

ولا غرابة. فحمص معروفة للقاصي والداني بخفة دمها، وشفافية روحها، والابتسامة الفاتنة التي لا تفارق شفتيها، ما يجعلها قريبة من شغاف القلب، ولعل ما يزيد قربها إلى القلب أنها هي التي تفبرك (الفبركة مصطلح مستعار من الإعلام السوري) النكات عن نفسها وتطلقها لكي تضحك العالم وتسعده، حتى يخيل إليك أن الضحك والسعادة صناعة حمصية بامتياز، ولقد سعد العالم لروح حمص الشفافة، وضحك طويلاً لنكاتها، دون أن يدري بأن حمص هي التي كانت تضحك عليه وتعد له أكبر نكتة في التاريخ!

ولأن حمص معروفة بهدوئها ورزانتها وحكمتها وحنكتها فقد بدأت تحيك نكتها الكبيرة على مهل، وفي هدوء تام، قبل خمسين عاماً من الآن، حين أنجبت طفلها المدلل (صطيف) هناك بعيداً في الولايات المتحدة، لأنها كانت تخشى عليه الحسد من عيون الأمن السوري، وبما أن حمص تحب أولادها وتخشى عليهم حتى من نسمة الهوا فقد أطلقت على طفلها اسماً حركياً مستعاراً هو (ستيف جوبز) وعلمته الإنكليزية وأوصته أن لا يتحدث إلا بها كي لا يتعرف عليه هامان وجنوده، لكن الطفل بسبب حمصيته المتأصلة ظل طوال حياته يغلف الإنكليزية بتلك اللكنة الحمصية المحببة التي لم تغادر شفتيه حتى آخر لحظة من حياته حين ودّع العالم قبل أيام قائلاً باللهجة الحمصية إياها : بخاطركن ، استوروا ما شفتوا منا !

وهكذا في غفلة عن عيون هامان وجنوده أعدت حمص طفلها الرائع لأكبر نكتة سوف تقود بعد خمسين عاماً ربيع الثورات العربية بل وتقود التغيير في العالم؟

فكيف بدأت تلك الحكاية الحمصية النادرة ـ وكل شيء حمصي هو نادر بشكل ما ـ لقد بدأت الحكاية ذات شتاء من عام ١٩٥٥ عندما غادر الطالب الحمصي عبد الفتاح جندلي مدينته العزيزة حمص متخفياً تحت جنح الليل فاراً من عسس هامان ، وتوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية لاستكمال دراسته العليا ، وهناك تعرف على طالبة أمريكية لم يلبث أن أنجب منها طفلاً (وهي عادة أصيلة من عادات العربان عندما يلتقون بالأمريكان) ولأن القانون الأمريكي لا يسمح للطلاب بتربية الأطفال فقد اضطر عبد الفتاح مرغماً لإرسال ولده إلى دار الرعاية حيث تبناه بول جوبز وزوجته وأطلقا عليه اسم ستيف ، وهو اللفظ الإنكليزي لاسم (صطيف) بالعربية

وهو اسم الدلع من مصطفى !
وعندما شب (صطيف) الحمصي عن الطوق ـ والحماصنة يشبون عن الطوق حتى من قبل الفطام ـ حضر محاضرة في شركة هيولت باكارد للإلكترونيات فاستهوته هذه التكنولوجيا العجيبة التي تصنع المعجزات ، وقدم طلباً ليلتحق بالشركة فقبلته على الفور لما رأت من نجابته الحمصية ، وهناك التقى بالمهندس الشاب ستيفن ووزنياك الذي عمل معه على تطوير بعض القطع الإلكترونية ، ثم التحق صطيف بالجامعة لكنه سرعان ما تركها وأخذ دورات في مهارة الخط التي أفادته لاحقاً في تصميم حروف الحاسوب ، وفي سنة ١٩٧٦ أقنع صطيف صديقه ليعملا معاً في بناء حاسوب شخصي ، فباعا ما يملكان وجمعا ألفاً وثلاثمائة دولار وأسسا شركة أبل Apple (أي التفاحة) وهكذا تضافرت أحلام صطيف مع مهارة صديقه فأنتجت الشركة حاسب ماكنتوش سنة ١٩٨٤ الذي يحمل علامة (التفاحة المقضومة) الشهيرة التي استطاعت في غضون سنوات قليلة أن تغير العالم كما غيرته من قبل تفاحة أبينا آدم ، وتفاحة عمنا نيوتن ، وليكون ذلك الحاسوب أول حاسوب شخصي تعتمد شاشته على الرسوم بعد أن كانت الحاسبات الشخصية تعتمد على الحروف فقط ، وقد بيع من حاسوب ماكنتوش أكثر من أربعمائة ألف جهاز في أول سنة لإنتاجه ، ما دفع بقية الشركات إلى تقليد ماكنتوش وليظهر بعد ذلك نظام الويندوز المعروف الذي انتشرت أجهزته في أرجاء العالم .

وبعد أن اطمأن صطيف لنجاح شركة أبل رأى أن يتركها تتابع نجاحاتها وذهب هو ليؤسس شركة أخرى يعمل على نجاحها، وهذه هي طبيعة العلماء الكبار ـ الحماصنة وغيرهم حتى ما يزعل حدا ـ الذين لا يتوقفون عند أول نجاح بل يتابعون الطريق من نجاح إلى نجاح، وهكذا أسس صطيف شركة نكست للحاسبات، ثم شارك بتأسيس شركة بيكسار التي تعاونت مع شركة ديزني لإنتاج أفلام الرسوم المتحركة فأنتج الفيلم المشهور توي ستوري (حكاية لعبة) الذي جمع أكثر من مليار دولار!

ثم بدأ صطيف بالتركيز على المنتجات العملية التي لها سوق واسعة ، فركّز على الأجهزة الذكية مثل «آي بود» و «آي فون» و «آي باد» الغنية عن التعريف ، وظل طوال حياته ـ بسبب طبيعته الحمصية ـ يؤمن أن الإبداع ليس له حدود ، وظل همه الأول هو التميز ، وظل ينصح الشباب أن يعملوا فيما يحبون وأن يحولوا أفكارهم إلى منتجات مفيدة ، وكان يذكرهم دوماً أن ليس ثمة نجاح لم يسبقه إخفاق ، ومن هذا المنطلق ظل صطيف يشجع هواة البرمجة ليطوروا البرامج لأجهزته ويبيعوها عن طريق موقع أبل ستور الذي أعطى مؤخراً جائزة بعشرة آلاف دولار للمشتري رقم (١٠ مليار) وهو رقم فلكي لم تبلغه شركة من قبل !

وهكذا استطاع صطيف الحمصي أن يغير العالم بفضل مجموعة الأجهزة الخارجة عن المألوف التي صممها أو ساهم بتصميمها فحولت الكرة الأرضية إلى قرية صغيرة يتواصل فيها الناس بالصوت والصورة والهمسة والنكتة حتى وإن كان أحدهم في القطب الشمالي والآخر في القطب الجنوبي وكأنهما يسكنان نفس الغرفة!

وأهم من هذا أن الأجهزة التي صممها صطيف أو ساهم بتصميمها كانت هي المحرك الأول لثورات (الربيع العربي) الذي انتفضت فيه الشعوب العربية أواخر عام ٢٠١٠ وأوائل ٢٠١١ ضد الفساد والظلم والدكتاتورية ، فقد ساهمت أجهزة صطيف العبقرية في التواصل بين شباب الثورات العربية ، وفي تسجيل صور تلك الانتفاضات وبثها عبر القنوات الفضائية ليراها العالم ويطلع على فظاعة الجرائم التي يرتكبها زعماء الاستبداد ضد شعوبهم ، وتلك هي أكبر نكتة وأجمل نكتة وأذكى نكتة أهدتها حمص الرائعة لا للعرب وحدهم بل للعالم أجمع الذي لم يعد بعد صطيف الحمصي كما كان من قبل !

همسة أخيرة: لقد ظل الإعلام السوري طويلاً يدعي أن بشار الأسد هو مؤسس (المعلوماتية) في سوريا، وأنه هو رائدها ومبدعها بلا منازع، فإذا كان الأمر كذلك كما يزعم إعلام بشار فما بال هذا التدمير الرهيب الذي تمارسه عصاباته ضد مدينة حمص التي أنجبت أكبر عقل معلوماتي في العالم ؟! من شان الله فسروا لي ياها !!!

أخبار منظمات المجتمع المدني السوري

أخبار منظمات

قامت مؤسسة ارتقاء التعليمية بتأهيل المعلمين للإشتراك بالامتحان المعياري المقرر من قبل مديرية التربية والتعليم في محافظة حلب الحرة لمنهاج الصف السادس الابتدائي.

مؤسسة ارتقاء التعليمية

مؤسسة مسرات للرعاية الإنسانية والتنمية

قام فريق مؤسسة مسرات للرعاية الإنسانية والتنمية المعني بشؤون الأيتام، باصطحاب مجموعة من الأيتام المكفولين من قبلها إلى مقر «فسحة طفل» واطلع الأطفال هناك على الكتب وشاهدوا بعض البرامج التعليمية، وانتقلوا فيما بعد إلى غرفة الرسم، واختتموا رحلتهم الترفيهية في غرفة الألعاب.

مجمع سلطان العلماء

أقام مجمع سلطان العلماء حفل تكريم المسابقة القرآنية في الغوطة الشرقية.

شباب لأجل سوريا

ينطلق الآن شباب لأجل سوريا في مشروع زكاة الفطر ويتم الآن تجهيزها قبل توزيعها وايصالها لمستحقيها، وذلك في مكتب الغوطة الشرقية.

ملتقى دوما

قام ملتقى دوما ضمن الحملة الإغاثية العاجلة «لبيك دوما»، بعملية الطبخ والتوزيع للمتضررين وذوي الشهداء.

نحو...برومو فاعل

بقلم :أبو عمر عاكف

قراءة في كتاب

أتوقف في هذه المقالة عن الاستمرار في سلسة قيم وثقافات كيانات المجتمع المدني وأتواصل فيها في القريب بإذن الله. وأتناول في هذه المقالة وسيلة من أهم وسائل تسويق مشروعات العمل الإغاثي ألا وهي وسيلة الإعلان عن مشروعاتنا الإغاثية من وجهة نظر تسويقية وليست تكنيكية فالأولى قضيت فيها فترة طويلة من تاريخي المهني سواء أكانت تسويق سلع أو خدمات أو أفكار أما الثانية فلا أزعم إنني مارسته كمنفذ ولكن كناقد ومحلل تسويقي ولهذا فسأقصر حديثي هنا على الوجهة التسويقية.

البرومو هو أحد الوسائل المستخدمة في تسويق المشروعات الإغاثية باختلاف أنواعها سواء أكانت خيرية أو تنموية أو نهضوية. وما يحدث أن أي متلق أو مستقبل لهذا البرومو ينظر إليه بمنظوره الخاص. وهنا يأتي السؤال ما الذي يميز البرومو الناجح الفاعل المؤثر عن غيره من البروموهات؟

هذا يجعلنا نعيد النظر في التعريف السابق طبقاً للهدف من الإعلان. فالإعلان – البرومو – هو رسالة تهدف الجمعية أو المنظمة من خلالها إحداث أثر أو مردود في مستقبل هذه الرسالة من خلال استخدام وسيلة أو أكثر من وسائل التواصل بين البشر لإقناعه وتحفيزه وتوجيهه توجيهاً إيجابياً نحو تنفيذ ما جاء في الإعلان.

وقبل أن نبين العناصر الضرورية للبرومو –الإعلان-الجيد لابد من تحديد هدف أو أهداف إعداد وتنفيذ البرومو فإن إنفاق النقود على الإعلان دون التحديد المسبق للهدف منه هو ليس إهدار لها فحسب بل للوقت والجهد بل قد يؤدي إلى الإضرار بنشاط منظمتك أو جمعيتك بسبب إرسال الرسالة الخاطئة أو حتى الإعلان بعد رسم خطة محددة في الذهن لا يضمن النجاح فالإعلان فن أكثر منه علم.

وفيما يلي بعض النقاط التي يتطلب الأمر التفكير بشأنها وأخذها في الاعتبار عند تحديد الهدف من الإعلان وسأصيغها في صورة مجموعة من الأسئلة ليسهل إدراكها والتعامل معها على النحو التالي :

- ما السوق المستهدفة التي تريد الوصول إليها؟
- ما خصائص وثقافة وتوجهات العميل المستهدف؟
- ما المعلومات التي ترغب بتعريف المستقبل المستهدف عليها؟
- ما هو المشروع التي ترغب بالتركيز عليه؟
- ما حجم المشروع وتكلفته المالية؟
- ما هو مضمون الرسالة أو الرسائل التي ترغب في إدراك المستقبل لها؟

- ما قيمة الموازنة التقديرية لأعداد وتنفيذ ونشر الإعلان؟
- ما هو الوقت المناسب لنشر الإعلان؟
- ما هي الوسائل التي من المستهدف استخدامها في نشر الإعلان؟

وتساهم الإجابة على الأسئلة السابقة وغيرها من الأسئلة -لا يتسع المقال لتناولها والتطرق إليها مع أهميتها -سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال إجراء البحوث ودراسات السوق للتعرف عن قرب عن مكونات وخصائص السوق المستهدف في تحديد الهدف أو مجموعة الأهداف من إعداد وتنفيذ ونشر الإعلان. ولكن تذكر أن الهدف أو مجموعة الأهداف التي تخطط لتحقيقها لابد أن تتميز بأن تكون محددة وقابلة للقياس وأيضا واقعية بمعنى أنها قابلة للتحقيق بالإضافة إلى ارتباطها بزمن محدد للتنفيذ وأخيراً أن تكون العلاقة بينها وبين بعضها متناسقة متجانسة وتسير جميعاً في نفس الاتجاه.

وسأذكر بعض من خصائص الإعلان -البرومو-الناجح:

- السهولة في التعبير بطريقه تتماشى مع مختلف الأعمار ومختلف المستويات الفكرية لعقول المشاهدين أو القارئين للإعلان.
- التميز في استخدام أساليب العرض والإبهار لجذب المشاهد أو القارئ للإعلان.
- استخدام التقنيات الحديثة وإضافة بعض الصور والرسوم المعبرة عن مضمون الإعلان.
- إظهار مبررات تنفيذ المشروع ومدى الاحتياج المجتمعي له.
- بيان الأثر أو الآثار التي سيحققها المشروع في الفئة المستهدفة بشكل واضح وجذاب.
- استخدام الموضوعية والدقة والوضوح في عرض الأفكار أو الرسائل التي يهدف إليها الإعلان.
- التشويق والإثارة من خلال عبارة العنوان.
- عنصر توازن تكلفة الإنتاج مع ظروف المشروع وسقف موازنته التقديرية.
- عدم احتوائه على عبارات مسيئة للأديان أو عبارات تخدش الحياء والذوق العام.
- الإيضاح الكامل لمشاركة المستهدف سواء بعرض أرقام التليفون بشكل واضح جداً أو كتابة العناوين أو أرقام حسابات البنوك.

وقبل أن أختم مقالتي أود أن أؤكد على عنصر التخطيط للإعلان بمعنى أن عنصر تخطيط الإعلان له من الأهمية كباقي عناصر خطة التسويق الخاصة بمنظمتك وهو يحتاج إلى جهد إضافي للأثر الفارق الذي سيحدثه هذا الجهد الذي ستبذله. ولكننا نحتاج أولا إلى إعداد خطة التسويق للمنظمة لأنه كلما كانت خطة التسويق متكاملة ومتناسقة ومتجانسة العناصر كلما كانت خطتك الإعلانية المنبثقة عنها قوية وفعالة ومؤثرة فالعشوائية في الإعلان شيء في منتهى السهولة فالإعلان الأكثر إبداعاً في العالم لا قيمة له إذا كان يفتقد الطريق للمستقبل المستهدف سواء في نوع ومحتوى الرسالة أو الوسيلة المستخدمة أو نشره في أوقات غير مناسبة للمستقبل.

فالإعلان –البرومو-الفعال يأتي من التخطيط الجيد والكثير من العمل والموازنة المناسبة وغيرها من العناصر التي آمل أن يتاح لي الوقت والجهد لبيانها في مقام أخر بأذن الله.

للتواصل مع الكاتب
mea_3105@ymail.com

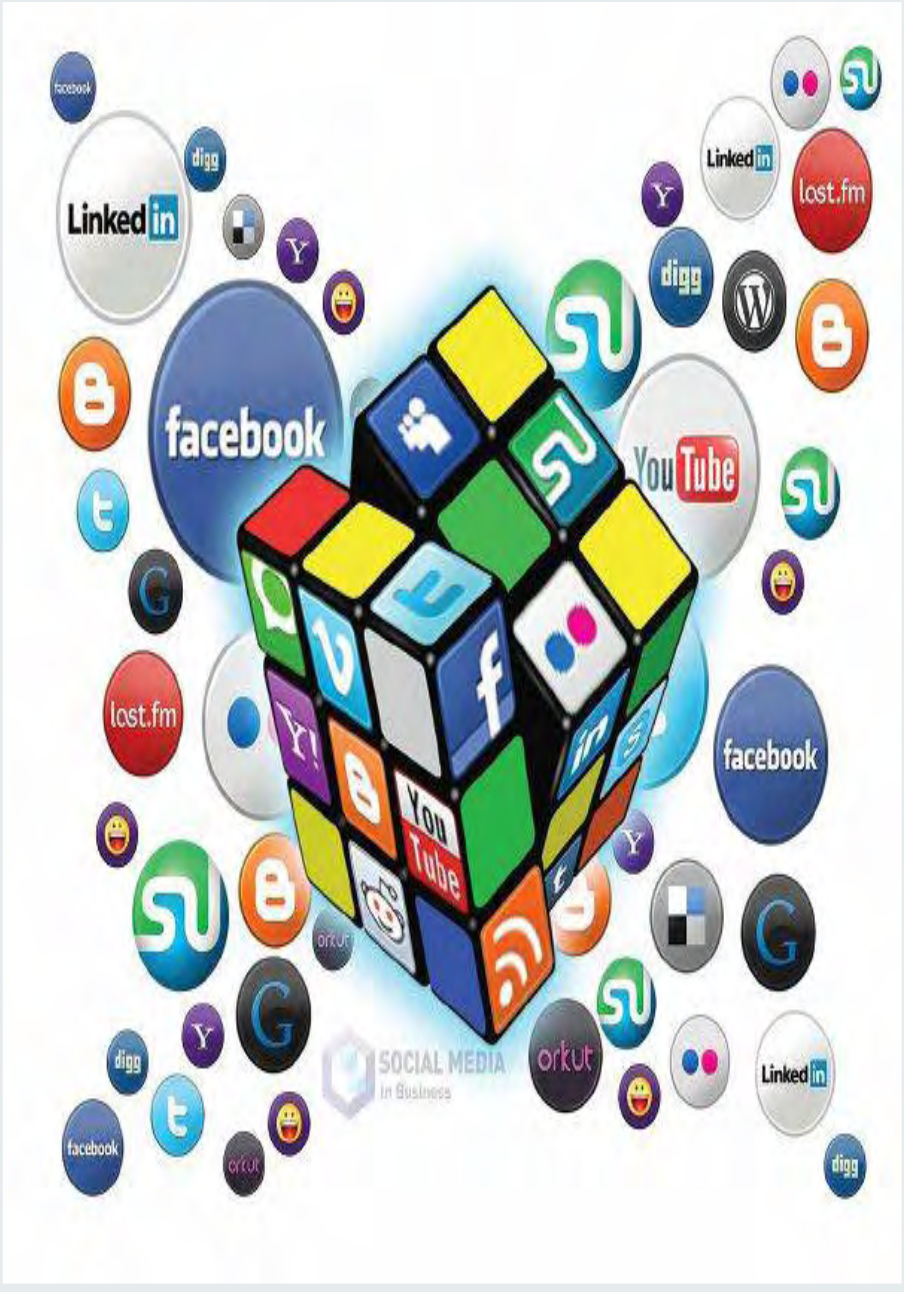

ماهي الإدارة بالأهداف؟

بقلم : بلال قبلان

قضايا المنظمات

البرنامج: مجموعة من المشاريع في قطاع معين، أو في قطاعات مختلفة بمنطقة محددة.

المشروع: مجموعة من الأنشطة التي تحقق أهداف البرنامج، في حدود الميزانية والجدول الزمني المقرر.

عناصر عملية الإدارة:

١-التخطيط: وفيه يتم وضع:

- الأهداف والمعايير والنتائج المراد تحقيقها .
- رسم السياسات والإجراءات والتنبؤات .
- إعداد الموازنات.
- وضع برامج العمل والجداول الزمنية للتنفيذ.

٢-التنظيم: وفيه يتم وضع:

- الهيكل التنظيمي.
- تحديد المسؤوليات والعلاقات.
- اختيار الكوادر البشرية العاملة وتطويرهم.

٣-التوجيه: ويشمل:

- التحفيز.
- القيادة.
- الاتصال.

٤-الرقابة: وتشمل:

- تحديد المعايير الرقابية.
- قياس الأداء أو المتابعة.
- تشخيص المشكلات وعلاجها.

الإدارة بالنتائج:

النتيجة هي تغيرات تحدث نتيجة تنفيذ أنشطة المشروع، يمكن ملاحظتها عن طريق المتابعة، والنتائج ليست أنشطة، فالنتائج عبارة عن تغيرات والأنشطة عبارة عن أعمال.

والإدارة بالنتائج هي اتجاه إداري يهتم بتحسين فاعلية وكفاءة الأداء.

ويشتمل على:

- تحديد نتائج محددة.
- متابعة تحقيقها.
- التركيز على تحقيق النتائج الموضوعة أكثر من التركيز على إنجاز الأنشطة والعمليات.

إن إدارة أي مشروع تحتوي على مدخلات وعمليات ومخرجات ونتائج.

ونتائج أي مشروع تقسم إلى:

- نتائج مباشرة: مخرجات.
- نتائج متوسطة المدى: نتائج مباشرة على المستفيدين.
- نتائج طويلة المدى: الأثر النهائي للمشروع على الأحوال الاقتصادية أو الطبية ...

أهمية الإدارة بالنتائج:

- توجيه العاملين والأنظمة الإدارية للاهتمام بالنتائج أكثر من الأنشطة.
- إظهار النتائج للشركاء والممولين وكافة الأطراف الفاعلة.
- توضيح الفرق الذي أحدثه المشروع على الواقع وعلى حياة الناس.
- تيسير تقديم التقارير عن الأداء.

صياغة النتائج:

لا بد من أن يتم تحديدها عند عملية التخطيط، وتكون في صياغتها:

- محددة: تبين الفئة المستهدفة، والمكان أو المجتمع المستهدف، وتحدد التغيير المستهدف برقم أو نسبة محددة، وطبيعة ونوع التغيير.
- قابلة للقياس.
- قابلة للتحقيق: يمكن تحقيقها في ضوء المدخلات والظروف المتاحة.
- فعالة.
- محددة الوقت.

المتابعة من أجل قياس النتائج:

المتابعة في الإدارة بالنتائج تبدأ مع بداية المشروع حرصاً على الحصول في النهاية على نتائج جيدة، وهي عملية مستمرة إلى نهاية المشروع.

تفيد عملية المتابعة المستمرة في:

- المساعدة على الحصول على النتائج الجيدة كما وضعت في الخطة.
- تحديد نقاط الضعف والقصور بالمشروع، ومواجهتها أو التقليل منها أو الحد من تأثيرها السلبي على نتائج المشروع.
- مراجعة خطة العمل وتعديلها وفقاً للظروف.
- تحليل أسباب عدم القدرة على الوصول إلى النتائج المتوقعة من المشروع.

طرق المتابعة:

- تقارير تطور العمل.
- الزيارات الميدانية: تتيح فرصة التواصل مع الجمهور المستهدف.
- المقابلات الشخصية: وتكون شاملة لكل الفئات والمؤيدين والمعارضين.
- المقابلات مع فريق العمل: وتكون إما فردية ويفضل أن تكون مقننة ومنظمة بشكل مناسب، أو مقابلات جماعية مع كل فريق العمل بهدف التأكد من سير العمل، ومناقشة ما قد يستجد من أمور.
- الملاحظات: ملاحظة التغييرات التي تحدث لأفراد المجتمع وتدوينها.
- استمارات الاستبيان على الجمهور المستهدف.

المؤشرات المستخدمة في المتابعة:

وهي أدوات القياس، وينبغي أن تكون محددة وبسيطة ميسرة للقياس، متغير أي انه حساس للتغيير (استخدام الطول في متابعة الحالة الغذائية غير فعال لأنه غير حساس ولكن الوزن حساس)، ويعتمد عليه أي أنه ثابت إحصائياً.

الإدارة بالنتائج تطور طبيعي للإدارة بالأهداف.

منظمات جديدة في الاتحاد: جمعية الغد الخيرية في حلب

منظمات منضمة حديثاً

مكان المنظمة: سورية – حلب
الاختصاص: إغاثية – اطفال – ايتام – تدريب – تعليم – ثقافي – طبي – دعم نفسي – المرأة.
تاريخ انشاء المنظمة: ١٥-٣-٢٠١٤
رؤية المنظمة: الوصول لمجتمع متكافل متضامن لصنع غد أفضل.
رسالة المنظمة: العمل على دعم الفئات الأشد تضرراً في مجتمعنا السوري المنكوب.
أهداف المنظمة:
١.سد الثغرات في العمل الإنساني في جميع المجالات.
٢.دعم الفئات المهمشة في المجتمع وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام والأرامل وأسر الشهداء
٣.نشر ثقافة العمل التطوعي من خلال دعم الناشطين على الأرض.
٤.محو الأمية في المجتمع السوري وخاصة فئة التلاميذ المتخلفين دراسياً عن أقرانهم.
٥.تمكين المرأة لتقوم بدورها في المجتمع السوري الجديد.
قيم المنظمة: الإنسانية – المصداقية

5 قواعد اذا لم تجدها في عملك فلا بد من الاستقالة

نصائح

إذا غابت عنك السعادة والطموح والتقدير والجمود وعدم التطور في العمل استقيل فورا، هذا ما يؤكده لك تقرير نشره الموقع الأمريكي elitedaily، فعندما يشكو "كل شغل له مشاكله" عبارة نسمعها كثيرا عندما نشكو لأحد عن مشكلات العمل المستمرة والضغط النفسي والإجهاد، وقد تكون عبارات مهدئة عندما تكون المشكلات التي تعاني منها في العمل قابلة للتفكير والحل يمكن أن تتحملها، ولكن هناك أنواعا من الضغوطات والمضايقات في العمل التي لا يمكن أن تتقبل استمرارها، وفي هذه الحالة من الأفضل لك تقديم الاستقالة والبحث عن عمل آخر يوفر لك الحد الأدنى من الأهداف التي تطمح في تحقيقها.

ورصد الموقع الأمريكي بعض الأشياء التي إذا غابت عن عملك عليك تصعيد الأمر وتقديم الاستقالة.

١- الراحة النفسية: فإذا كنت غير سعيد في عملك هذا الشعور كفيل بأنك تقدم على هذه الخطوة، لأن الشعور بالراحة والأمان وأنت تعمل مهم جدا، لأنه إذا غاب عنك هذا الإحساس ستشعر بأنك مجبر.

٢- أن تكون مقبلا على العمل وطموحا: أهم شيء يجب أن تشعر به في مكان عملك هو الطموح المستمر والرغبة في النجاح، فأنت بشر وليس ماكينة عمل.

٣- التطور: العمل الذي لا يؤدي في النهاية إلى جعلك شخص أفضل وينمي مهاراتك يجب أن تبتعد عنه فورا.

٤- التقدير: إذا كنت تشعر أنك لا تتلقى التقدير اللازم على عملك وتشعر بالإحباط طوال الوقت عليك إعادة التفكير في استمرارك في العمل.

٥- الهدف: لا تستمر في عمل لا يوجد لديك فيه هدف واضح تريد تحقيقه.

باسل السيد ..... نبض الثورة وشهيد الإعلام

بقلم: ندى حوا

قصة شهيد

كما أن للعمر ربيع دافئ كذلك الحياة فيها أقمارٌ لا تغيب
ومن بين تلك الأقمار التي أضاءت الثورة شهيدنا (باسل السيّد) ، الثائر العاشق لعروسة الحرية هو زهرةٌ من زهور الرّبيع وعطرٌ لبراعم زهر أشجار البرتقال والليمون
وبسمة إطلالة الشّمس التي تشرق علينا كلّ صباح !!
والقمر المضيء لكنه انطفئ قبل أن يكمل شهره
في آخر ساعات من السنة التي ودعنا فيها وهو يهتف للنّصر وقد سلّم روحه
مصافحاً عروسه ذات الشعر الذهبي ليزفّها إلى بلاده وأهله بعدما عقد القران عليها
قبل أن يرحل لتكوين أسيرة ظلاله ومولداً جديدا لأبطال رسالته
كان باسل... رمز وفاء وإخلاص في الوجدان ووسام فخر لصّدر الشّهامة
وبسمة ما أرقها من بسمة عندما تنظر إلى أوراق شجر البرتقال وتفتح أكمام الأزهار
تجد فيها بسمة من بسمات باسل المقبلة على الحياة بشغف الكبرياء والتحدي والإصرار
وحب البقاء والعطاء ولو بعد الاستشهاد نظرةٌ ما أذكاها من نظرة لحظة الوداع
كان يزف لنا عرس الحياة من أرض الجنان وقد لفه البراق مسافراً به بإسراءٍ إلى سماء جنة الخلود
مبتعداً عنا إلا أنه كان أقرب إلى قلوبنا من الوريد !!
ومفارقا لمقلنا إلا أنه أقرب إلينا من سوادها عن بياضها !!
وقد أطبقت الجفون وتفتحت لها كل ألوان ورود الآمال والوعود
نامت العيون والقلب ما يزال

يجيب النداء وتكبيرة الآذان من شفتيه تسمعها
وقد حلقت روحه هاتفة : أنا لم أفارق الحياة بل جئت لأخبركم : إني على لقاء بكم على شهد طيب الأفراح !!لا أريد دموعاً وصرخات تتعذب تذبحني ساعة الفراق ....
فأنا راحل إلى راحة الوجود والضمير ودفء الحياة
إلى أصحابي الذين سبقوني لموكب السعادة وها هم يفتحون لي
أبواب الجنان.... بأحسن أهازيج الاستقبال
لست زائراً ... لست ضيفا !!
بل مقيماً وقد سكنت روحي في ربوع الجنان
عند {مملكة مليك مقتدر}
ادخل بسلام آمناً مطمئنا...
بنيّ باسل:
لم ولن يوجز الكلام حق وصفك فكيف تختصر الكلمات فيك ...ولن تجف دموع الحروف عنك !!!
لأنك أعظم من أن توصف على سطور بطولات الحياة
لقد نقش وصفك على شرايين القلوب لتكون سطراً لبطولاتك وملامحك.
يا من أحبك الصغير قبل الكبير، والضعيف قبل القوي، يا من

أثلجت الصدور، وأدمعت العيون،
وجعلت القلوب يتوقف خفقها
خوفاً عليك من بسالة اقدامك
وشجاعة اقتحامك لمعارك الموت
اللاهبة
التي كنت تتحداها بعروق دماء
جرأتك وبمناعة الخوف التي
تجري في عروقك
كنهر سيل في قعر قلعة صمود
فؤادك كنت العجب العجاب !!
والويل ثم الويل !! لمن أراد أن
يسابقك فيما كنت تقدم عليه !!
هذا هو بطلنا فهل تعجبون !!
من صدق الكلام وحسن المعاني
في وصفه
من هنا تبدأ سيرته العطرة هو
شاب سوري حمصي الهوية لم
يتجاوز عمره الخامسة والعشرين
عاماً وليد المذهب خالدٌ في
الشجاعة، اسمه باسل، وإذا ما
نظرت اليه هو باسم، بطلٌ
مغوارمن أبطال
باب عمرو الحبيبة وسيم نحيف
رقيق نبيل الأخلاق، محب للحياة،
عاشقٌ للموت ولكن بصك الشهادة
سمعت الكثيرعن بطولاته في
حيّه (بابا عمرو) منطقة
الصمود وقلعة التصدي ضد
العصابات الأسدية الوحشية فهو
الذي أتحف الفضائيات بتصويره
البليغ الحقيقي والبطولي لمشاهد
المجازر المروعة التي قام بها
الجيش الأسدي الخائن كان يجوب
شوارع بابا عمرو ليلاً نهاراً
دون خوف ووجل ، من الترسانات
والمدفعيات والدبابات والراجمات
الأسدية الوحشية
كان يقتحمها جميعها ، أعزلا
عارٍ الصّدر دون خوف أو وجل
من تلك الترسانات التي حشدت
هناك لقتل أهلنا في (بابا عمرو)
كانوا يقتلون ويذبحون الرضيع
قبل الصغير والشيخ قبل الصبي
والمرأة قبل الرجل ويهدمون
المساجد قبل البيوت ويحرقون
الأقوات قبل وبعد الجوع
فقط لأنهم خرجوا يناشدون
الحرية بأغصان الزيتون وأقسموا
على نصرة المظلوم
كانوا من أوائل من خرج على
الطاغية بأغصان الزيتون وعبق
الزهور ليرى العالم أجمع أن
ثورتهم سلمية
أما باسل فكان يعشق تلك الإرادة
وذاك الإصرار والصمود عند أهله
في بابا عمرو
فكان يتنقل من بيت إلى بيت
ومن حيّ الى حيّ مخترقاً
الدبابات والمدرعات عابراً أزيز
الرصاص
ببسالة سلاحه الوضوء والصلاة
في جنبات الطرقات ماراً بين
الدبابات مخترقاً حواجز الموت
القمعية فلم ننسى تلك الشهور
العصيبة التي شن فيها مغول
بلادنا على حيّ بابا عمرو فحشد
كل ما لديه من دمار وتنكيل
لقتل وهتك للأرواح والأعراض
إيه يا بابا عمرو!! لقد ذاقت
المرّين فلم يمر يوماً ولا ساعةً
الا وهي تعتصر ألما
لفقد شهدائها بينما أصوات القصف
كانت لا تهدأ لأنها كانت القيامة
للحق والنور وعاصمة الثورة
ذلت آل الاسد أجمعهم بترسانتهم
وحشودهم امام العالم أجمع
ولاسيما عندما هتفت صارخة :
بابا عمرو لن ولم تركع الا
لله !!
وها هو ذا ابنك المدلل الشاب
الذي أقبل على خطبة تلك الشابة
الفاتنة التي فتنت الشعوب كافة
بقدها وريف أفكارها ورشاقة
تنقلها فوق أزاهير الربيع وعدم
انصياعها لأحد
تراها تركب فرس الحرية تسابق
الرّيح نحو المجد وتاج النّصر
إنها أجمل فتاة عشقها باسل
وتبسم لها لحظة الوداع إنها التي
سطعت أمام كاميرات عينيه
إنها (الثّورة) حسناء قلبه
وبدل أن يقبل على خطبة فتاة
من عمره أقبل على خطبتها !!
وهب نفسه وروحه وفكره وقلبه
وحياته وشبابه وعمره ودمه
للثورة ، نصرة لدينه وأهله ووطنه
وعرضه
جاء العيد فأصبح عيداً للشهداء
، فبابا عمرو يلفّ سماءها السواد
من كثرة ما ألم بها
من نيران الصواريخ والمدفعيات
والدبابات وقاذفات الهاون
كان الكل يلتجأ ويتضرع إلى الله
لنصرة وحماية أهلنا هناك
ومازال باسل هو المراسل الوحيد
الذي يرسل للعالم أجمع عبر
شاشات التلفزةمايدور في حمص
من حقائق ووقائع مؤلمة ، يصور
وحشية النظام ومدى معاناة أهلنا
هناك فتلهب الشعور
كنت أعجب كيف كان يقترب
من الدبابات وهي تقصف ويصور
مباشرة تلك اللقطات المميتة
التي توقف السمع قبل القلب مضى
العيد بأحزانه وجراحه ودعنا فيه
من ودعنا من أبناء بابا عمرو
ومضت أيام الحصار على الحيّ
ورحل رمضان وجاء العيد ورحل
العيد واتى عيد الأضحى ومازالت
نيران النظام تنهال على الحي من
صواريخ وقصف وقناصة إلى أن
أراد بعض الأهالي الخروج إلى حي
الانشاءات فقد طال حصارهم وإذ
برشاشات الحاجز هناك تفتح على
تلك الأجساد الطيبة نساء وأطفال
وشيوخ ومن بينهم شهيدنا باسل
كان هناك يوثق بكمرته الصغيرة
فقد أيقظته امه الطيبة تطلب
منه أن يذهب إلى هناك تبكي أمه
قائلة : أنا من أيقظته وطلبت
منه ان يذهب وكنت سبباً في
رحيله عني
ولكن لا رد لقضاء الله وقدره تُصبر
نفسها ولكن جاء أمر الله فلا راد
له وتقرأ ودمعها يروي حزنها (
أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ
كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ) صدق
الله العظيم

نعم لبى باسل نداء والدته ، كان باسل تلك الساعة قد نوى الصيام توضأ وانطلق إلى مكان المجزرة وما إن وصل إلى هناك وإذ بالقناصة تنتظره لتغدر به في رأسه بإصابة بليغة لم يكن باسل يحمل سلاحا ابدا الا تلك الكاميرا الصغيرة التي يوثق بها جرائم النظام على الحيّ

اتصلوا بي وطلبوا مني أن أذهب إلى المشفى التي تم نقل باسل إليها بعدما منع أفراد عائلته من الذهاب معه كان وقع الخطب مؤلماً علي اتجهت إلى المشفى حينها وعندما دخلت كنت أعلم أنه يسمعني كان في حالة غيبوبة وإصابته خطيرة أكد لي أحد الأطباء حينها أن حالته خطيرة وهو في حالة سبات بكيت كثيراً حينها ثم اقتربت منه

هامسة له قم يا بني أمك مازالت تنتظرك وبابا عمرو تغط بسواد لافتقادك

كنت تحلم بالنّصر إياك ان تغادرنا فأنا أخشى ان يغادرنا النصر حينها ؟!

استيقظ يا باسل لا يليق بك هذا السرير ولا هذا المكان !!!

غادرنا باسل بعد عدة أيام

وما زلت اذكر تاريخ ذلك اليوم١١ -١٢-٢٠١١

استطاعت والدته أن تزوره قبل رحيله بعد عناء كبير وخوف وصلت إليه ، رأيتها في ممر المشفى

اقتربت منها ضممتها إلى صدري كانت دموعها نار تحرق ألمها خالة هل رأيت باسل ابنك ؟!!

وبصوت يرتجف ألماً نعم ولكن لم يسمحوا لي أن أبقى إلى جانبه قلت لها لا عليك سآخذك إليه تعالي معي لم تصدق وقلبها كان يسبق خطواتها

ودموعها تملأ وميض عينيها دخلنا غرفة باسل وكانت برفقتنا الممرضة والطبيب

ثم اقتربت والدته منه بدموع الإنكسار وافتقار المسترجع أمره لله

وروحها تفيض مع روح ابنها الجريح

سلامتك يا باسل الله يرضى عليك كم كنت باراً رضيّاً يا بنيّ !!

أما زالت صائماً الى الآن ؟ هل أنت جائع ؟!!

سامحني يا حبيبي يا عمري أنا كنت من تسبب في ذلك !!

كنت أعلم إخلاصك في عملك ومدى ما سيصيبك من حزن إن لم تخرج وتوثق ما يفعل بأهلك من قتل واذلال

لقد نحل جسدك وقدميك أصبحت نحيفة جداً ثم أخذت تقبل يديه وقدميه ودموعها تتقاطر على جسده النحيل وكأنها تروي وردة من بستانها

تذكرت حينها يوم ذهبت لزيارته في منزلهم كم كان سعيداً حينها لأنه يستحق أن يشكر على ما كان يقدمه لثورة لقد قدم كل ما يملك من مال لمساعدة كل محتاج واطعام للثوار كان يفرش الموائد لهم وقد اخلى بيتهم من ساكنيه لاستضافتهم

تجولت يومها في بيته المؤلف من ثلاثة طوابق كان يحدثني كيف بنى البيت وساعد والده في ذلك

اما بيته لم يكمل إكسائه لأن الثورة كانت شغله الشاغل وكان للمنزل حديقة قد زرع فيها أشجار البرتقال والليمون نظرت إليه بدهشة باسل أشعر وكأنني في فلسطين في مدينة يافا المشهورة بشجر البرتقال ضحك حينها باسل ملأ قلبه وقال لي : سأقطف لك بعضاً منها لتتذكري أنك قمت بزيارة يافا يوماً ما وكان صوت أزيز رصاص القناص يشق المكان كنت كلما شعرت بالخوف يبتسم قائلاً : لا تخافي

وفي تلك اللحظة شعرت برائحة زهر شجر الليمون والبرتقال تفوح في غرفته

فبكيت بصمت الفراق ألماً وحسرة ولكن مما زاد من بكائي

هو أن باسل أخذ يشعر بأنفاس والدته ولمسة يديها واخذ نبض قلبه يرتفع ويزداد

كانت دهشة الطبيب ومن معنا لا توصف أخذ الجميع يبكي ذاك الشهيد الحيّ

نعم حينها اقتربت الى جانب أذنيه أهمس له تريد أن تخبرنا عما تراه الآن

ام أنك تريد أن تقول لأمك بعضاً من كلمات الوداع

لا تبك يا أمي أنا بخير أنا حي أرزق لن اتخلى عنك وعما سارحل عنه

نعم باسل انا أسمعك دون ان تتلفظ بحروفك ....

إنك راحل على شهادة أن لا إله الا الله

راحل بشهادتك إلى الله وقد حلفت أن لا تفطر إلا هناك مع من سبقك من الشهداء

وتريد منا أن نكمل طريق الحرية والإباء

الثورة في أعناقنا الثورة في اعناقكم جميعا فلا تخذلوها

قصة الأرقام العربية.... كيف بدأت؟! تشكّلت؟! ووصلت إلى شكلها الحالي؟!

ثقافة / تاريخ اللغة

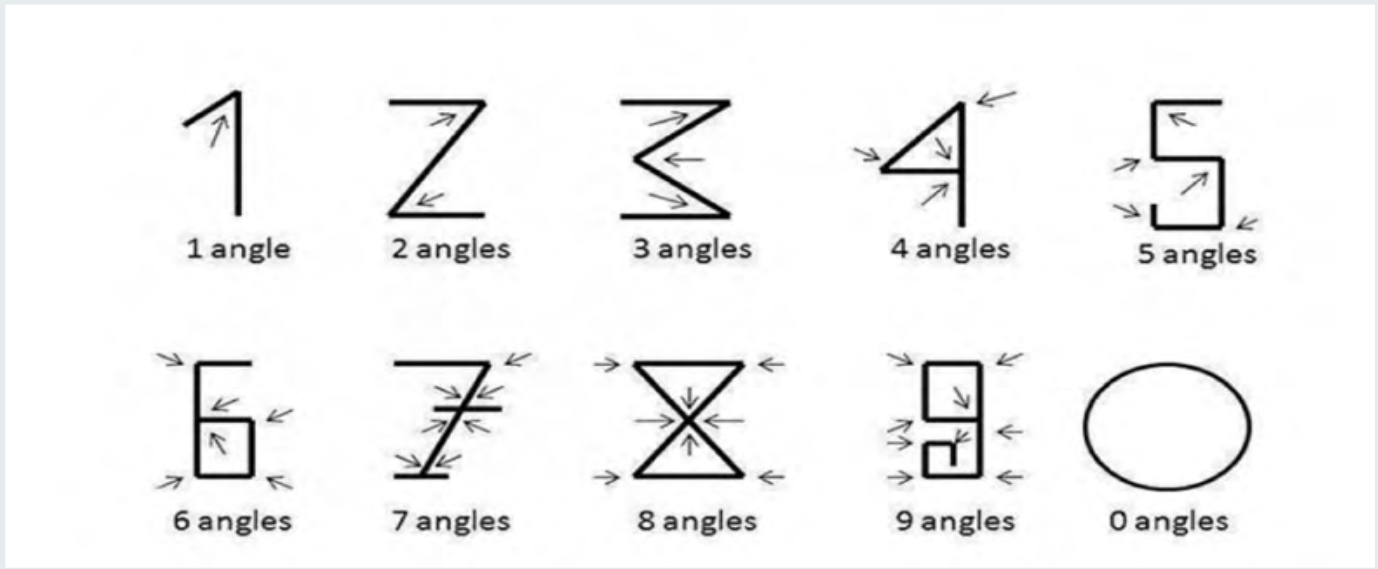

نبغ العرب في العديد من العلوم وطوروها، وأوجدوا العديد من العلوم لم تكن موجودة من قبل، وأوجدوا الأرقام، فالأرقام الإنجليزية المعروفة حالياً ما هي إلا أرقام عربية الأصل!

استخدم العرب قديماً طرقاً متنوعة للعد، لتيسير شؤون حياتهم ومعاملاتهم وضبط الزمان والمكان بالمقاييس البدائية، وكانت معظم الطرق متوارثة من العصور القديمة مثل الآراميين والفينيقيين والمصريين القدماء.

الفرق بين العدد والرقم:

الأرقام ليست أعداداً وإنما هي أشكال تكتب بها رموز الأعداد، وإذا كانت الأعداد ليس لها آخر فإن الأرقام عددها عشرة وهي (٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩)

رمز العدد اثنان يتكون من رقم واحد من الأرقام العربية وهو ٢، ورمز العدد خمسة وعشرون يتكون من رقمين من الأرقام العربية هما الرقم ٥ والرقم ٢، والأرقام العربية اسم يطلق على سلسلة الأرقام المستخدمة في العالم.

وكانت من الطرق الجديدة المستعملة للتعبير عن الترقيم عند العرب القدامى هي الخط المسند وحساب الجُمّل؛ وهو تسجيل الأرقام والتواريخ باستخدام حروف أبجدية، إذ يعطى كل حرف رقماً معيناً يدل عليه.

قصة الأرقام العربية:

يرجع الكثير من المختصين قصة الأرقام العربية إلى العصر العباسي وبالأخص الفتوحات الإسلامية في عصر الخلفاء العباسيين وفتحهم لبلاد الهند، وامتزاج الحضارة العربية بالثقافات الهندية في ذلك الوقت، حيث استخدم الهنود عدة طرق في الترقيم، ولكنهم لم يعتمدوا نظاماً موحداً للعد أو الحساب.

طريقة حساب الجُمّل

	الحرف	قيمته العددية
أبجد	أ	١
	ب	٢
	ج	٣
	د	٤
هوز	هـ	٥
	و	٦
	ز	٧
حطي	ح	٨
	ط	٩
	ي	١٠

	الحرف	قيمته العددية
كلمن	ك	٢٠
	ل	٣٠
	م	٤٠
	ن	٥٠
سعفص	س	٦٠
	ع	٧٠
	ف	٨٠
	ص	٩٠

	الحرف	قيمته العددية
قرشت	ق	١٠٠
	ر	٢٠٠
	ش	٣٠٠
	ت	٤٠٠
ثخذ	ث	٥٠٠
	خ	٦٠٠
	ذ	٧٠٠
ضظغ	ض	٨٠٠
	ظ	٩٠٠
	غ	١٠٠٠

تعود قصة الأرقام العربية عند المسلمين إلى عام ١٥٤هـ \ ٧٧١م عندما وفد إلى بلاط الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور فلكي هندي، ومعه كتاب مشهور في الفلك والرياضيات هو (سدهانتا) لمؤلفه (براهما جوبتا) الذي وضعه في حوالي عام ٦هـ \ ٦٢٨م واستخدم فيه الأرقام التسعة.

وقد أمر الخليفة المنصور بترجمة الكتاب إلى اللغة العربية، وبأن يؤلف كتاب على نهجه يشرح للعرب سير الكواكب، وعهد بهذا العمل إلى الفلكي محمد بن إبراهيم الفزاري، الذي ألف على نهجه كتاباً أسماه السند هند الكبير واللفظة "سند هند" وتعني باللغة الهندية القديمة "الخلود". وقد أخذ العرب بهذا الكتاب حتى عصر الخليفة المأمون إلى أن جاء عام ١٩٨هـ \ ٨١٣م واستخدم الخوارزمي الأرقام الهندية في الأزياج الفلكية وهي قوانين لحساب حركات الكواكب وتعديلها للوقوف على مواضعها.

ثم نشر في عام ٢١٠هـ \ ٨٢٥م رسالة تعرف في اللاتينية باسم Algoritmi de numero Indorum أو الخوارزمي عن الأرقام الهندية.

وما لبث لفظ Algoritmi أو الجورزم أن أصبح معناه في أوروبا في العصور الوسطى طريقة حسابية تقوم على النظام العشري.

وعرفت هذه الأرقام أيضاً بالأرقام الخوارزمية نسبة إلى الخوارزمي، ومن هذا الكتاب عرف المسلمون حساب الهنود، وأخذوا عنه نظام الترقيم، إذ وجدوه أفضل من حساب الجمل أو حساب أبجد المعمول به عندهم.

وكان لدى الهنود أشكال متعددة للأرقام، اختار علماء العرب في ذلك الوقت مجموعة من هذه الرموز ونظموها وهذبوها وكونوا منها أول نظام رقمي للعد والحساب في العالم.

أصول اللغة. كيف نشأت وانتشرت في العالم؟

وكون العرب سلسلتين من هذه الأرقام:

١- الأرقام الشرقية ذات الأصل الهندي وهي تسعة أرقام ترسم بهذه الرموز (١-٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩) وقد حورها العرب من أشكال هندية عديدة.

٢- الأرقام الغُبَارِيّة وسميت بهذا الاسم لأنها كانت تُكتب في بادئ الأمر بالإصبع أو بقلم من البوص على لوح أو منضدةٍ مغطاة بطبقة رقيقة من التراب.

وقد قام الخوارزمي بتصميم تلك الأرقام على أساس عدد الزوايا (الحادة أو القائمة) التي يضمها كل رقم.

فالرقم واحد يتضمن زاوية واحدة، ورقم اثنان يتضمن زاويتين، والرقم ثلاثة يتضمن ثلاث زوايا – إلخ.

أما الاختراع العبقري الذي أضافه المسلمون هو الرقم صفر الذي كان شكله دائرة ليس فيها أي زاوية (عدد الزوايا صفر).

#وإذا قلنا بأن الأرقام المشرقية الحالية والأرقام الغبارية كلاهما من أصل هندي، فإن ذلك يرجع إلى تعدد أشكال الأرقام الهندية تبعا لمناطق بالهند كما لاحظ ذلك البيروني، ولعل العرب اكتفوا من هذه الأشكال بصنفين فقط نتج عنهما الطريقتان المشرقية والغبارية وهما أول نظام رقمي يصلح لكتابة أي رقم، ويستخدم بسهولة في المعادلات الرياضية والجبر الحسابي الذي ابتكره الخوارزمي.

في بداية الأمر استعملت الأرقام الشرقية ذات الأصل الهندي في بغداد وبلاد المشرق العربي، وتم إضافة الصفر ويمثل بالرمز (٠) وهو النقطة أو مركز الدائرة التي استخدمها الخوارزمي لتمثيل القيمة (لا شيء).

واستعملت الأرقام الغبارية في بلاد المغرب العربي ثم انتقلت بعد ذلك إلى الأندلس ثم الدول الأوروبية وتم التعديل عليها لتتوافق مع اللغة اللاتينية وظهرت الأرقام الغربية التي نعرفها الآن.

من العجيب أن الأوروبيين لم يتمكنوا من استعمال هذه الأرقام إلّا بعد انقضاء قرون عديدة من اطلاعهم عليها، أي أنه لم يعم استعمالها في أوروبا والعالم إلاّ في أواخر القرن السادس عشر للميلاد، والحقيقة أن هذا الانتقال لم يكن فجائياً، ولكنه استغرق قروناً طويلة.

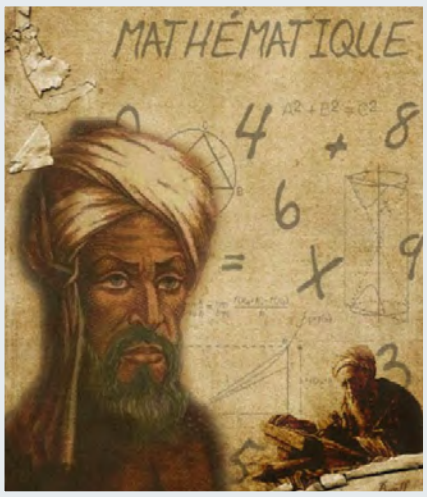

قدم عدد من طلاب العلم الأوروبيين إلى الأندلس، خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر، لدراسة علوم العرب، ومن بين هؤلاء الطلاب، الطالبان الإنجليزيان Robert Chester و Athelard of Path

إذ ترجم كل منهما مؤلفات الخوارزمي، مما عمل على تعريف أوروبا بالأرقام العربية، أما صاحب أكبر انجاز في نشر الأرقام العربية، في أوروبا هو: Leonardo Febonacci – ليونارد فيبوناكي

يلي ذلك ظهور كتاب – Algorismos أي الحساب الخوارزمي لمؤلفه جون هاليناكس حوالي عام ١٢٥٠م.

ومن الجدير بالذكر أن الأرقام الغبارية كانت تستخدم حتى عهد قريب في بلاد المغرب والجزائر إلى أن اعتمد العرب بعد ذلك نظام الأرقام الشرقية، حيث كتب

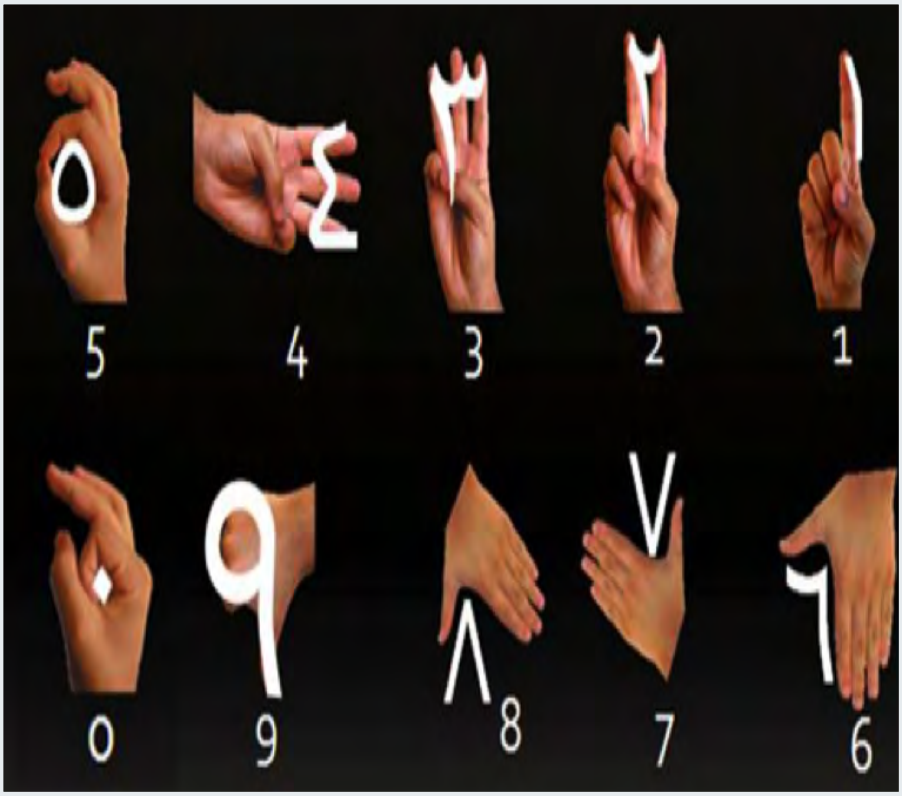

بها معظم التراث العربي العلمي، كما أنها تحمل ثمة اللغة العربية من حيث اتجاهها من اليمين إلى اليسار.

ويكفي العرب فخراً أن الأرقام العربية هي أساس كل العلوم الحاضرة، فعندما نظر الأوربيين للأرقام والعلوم والرقي والتطور الحضاري الذي نعَمتْ به الحضارة العربية في ذلك الوقت، فسروا ذلك بدجل جاء به السحرة، حيث ساد الظلام الفكري في حقبة العصور الوسطى، وعند النظر إلى واقعنا الآن قد حظنا من المال الكثير ومن العلم القليل، إننا نعيش تطبيق واقعي لمثل كلاسيكي مفاده "الجهل هو النعيم".

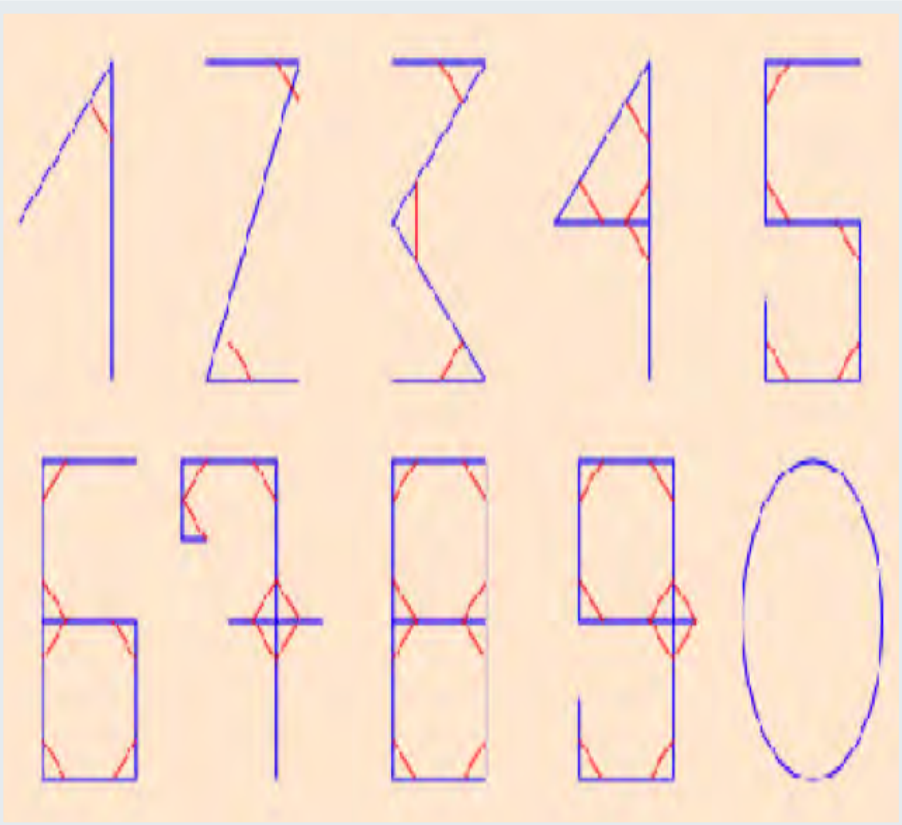

كاريكاتير.....

كاريكاتير

اغتيال البلعوس يفجر الانتفاضة وجنبلاط «حان وقت الفرز بين العملاء والشرفاء»

أخبار ثورية/انتفاضة السويداء

أعلن تجمع رجال الكرامة في محافظة السويداء أن جبل العرب منطقة محررة من عصابات الأمن وزمرهم، وإبطال دور اللجان الأمنية الأسدية، وتسليم الشؤون الأمنية لرجال الكرامة في كل مدينة وبلدة من المحافظة، وذلك بعد اندلاع احتجاجات واسعة، مساء الجمعة، في مدينة السويداء التي تسكنها غالبية من طائفة الموحدين الدروز، نتيجة اغتيال زعيم تجمع شيوخ الكرامة، الشيخ وحيد بلعوس، إثر تفجير في موكبه مع اثنين من الزعماء، قبل أن يهز تفجيران آخران وسط مدينة السويداء ويتسببا بمقتل وجرح العشرات.

وتمكن ثوار السويداء من السيطرة بشكل كامل على كل من فرع المخابرات الجوية، والأمن العسكري، الأمن الجنائي، والشرطة العسكرية، وفرع حزب البعث، حسب ما ذكر ناشطون من المدينة.

ودعا بيان صادر عن التجمع كل أبناء جبل العرب من عسكريين ومدنيين في كل المواقع القدوم للجبل والمشاركة بحمايته، مؤكداً على أن السويداء جزء لا يتجزأ من تراب سورية الحرة، وتقف ضد كل إرهاب واحتراب أهلي وتكافح أي تكفير واستبداد، واعتبار السويداء ملجأ لكل الضيوف الكرماء الذين حلوا بها، آمنين على أرواحهم وأرزاقهم فيها حتى يعودوا إلى ديارهم.

وقالت عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة سهير الأتاسي إن عملية الاغتيال التي قام بها نظام الأسد بحق الشيخ وحيد بلعوس من أجل تصفية انتفاضة السويداء لم تفشل فحسب، بل انقلب إجرامها على المجرم، وتعاظم بفعل هذا التصعيد الغضب الشعبي في المحافظة التي انتفضت بشكل شامل ضد الإجرام والقمع بعد أن رفض شرفاؤها بشكل مستمر الانصياع لأوامر النظام في تجنيد أبناء الجبل ليشاركوا في قتل إخوتهم.

وحذرت الأتاسي من قيام نظام الأسد بارتكاب جريمة جديدة بحق أبناء السويداء المنتفضين بوجهه، واستخدام استراتيجيته المعهودة بدفع تنظيم داعش للتغلغل إلى السويداء لخلط الأوراق وإحداث الفوضى فيها، كما أكدت على أن حماية المدنيين في السويداء ومنع

النظام من الانتقام منهم واجب عاجل يجب على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته.

وأوضحت الأتاسي أن أبناء سورية يثبتون كل يوم أصالتهم وتوقهم نحو الحرية والعيش الكريم، وكلما تواطأت دول إقليمية وقوى كبرى ضد ثورتهم عادت لتتقد من جديد وتتصاعد على أيادي أبنائها الأبطال.

من جهته حيا رئيس اللقاء الديمقراطي عبر «تويتر»: «الشهيد الشيخ وحيد البلعوس ورفاقه الذين اغتالهم نظام بشار الأسد».

وكتب: «الشيخ وحيد قاد انتفاضة ترفض الخدمة العسكرية في جيش النظام، ورفض أن يكون أهل جبل العرب شركاء في قمع وقتل إخوانهم من الشعب السوري».

وقال: «دقت ساعة الفرز، والتحية، كل التحية لجميع الشهداء والمعتقلين من الشعب السوري الأبي. فلتكن هذه المناسبة مناسبة انتفاضة الجبل، جبل العرب، الجبل السوري الأشم في مواجهة النظام». وذكر جنبلاط أنه «منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وجهتُ التحية إلى الشيخ وحيد وأدنتُ موقف بعض المشايخ وخاصة مشايخ العقل المرتبطين بالنظام والمخابرات، هذا شهيد إضافي في هذه الثورة المجيدة ثورة الشعب السوري في مواجهة الطغيان والقهر» معتبراً أنه «قدر الأبطال، فالتحية للشيخ وحيد وكل شهداء الشعب السوري». وأضاف: «ليس هناك ضربة قاضية. إنها ضربة موجعة، لكن آن الأوان للشرفاء، وهم كثر، وهم الأكثرية في جبل العرب بأن ينتفضوا في مواجهة النظام الذي يريد القهر وخلق الفتنة مع إخوانهم من الشعب السوري». وختم جنبلاط قائلاً: «فلتكن ساعة الفرز بين العميل مع النظام وبين الشرفاء الذين لا بد أن ينضموا إلى باقي شرفاء الشعب السوري في مواجهة

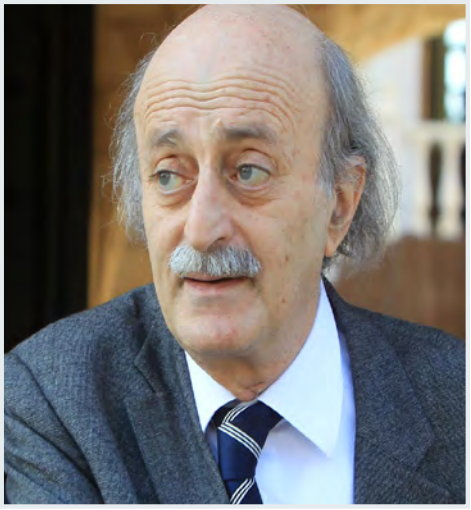

النظام»، مشيراً إلى أن «هناك مئات الآلاف من الشعب السوري قتلوا وهناك الملايين شردوا وهناك عشرات الآلاف معتقلين. الشيخ وحيد انضم إلى تلك القافلة من الكبار من الشهداء. في النهاية، جبل العرب لا ينفصل عن باقي سوريا، جبل العرب هو جبل سوري شريف غير منفصل عن باقي سوريا.

سودوكو

لعبة تتكون من ٩ مربعات كبيرة ٣×٣ و ٨١ مربع صغير ٩×٩

تكون المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بداية، وعلى اللاعب إكمال باقي المربعات

باستخدام الأرقام من ١ إلى ٩ ، في كل واحد من المربعات التسعة الكبيرة ، وفي كل صف أو عمود

		8		7		6		
3				5		1	8	
6			9			7		5
4		5		6		3		
	9	3	4		5	8	7	
		2		3		9		4
2		1			6			8
	3	9		4				1
		6		1		5		

مدينة اسكندرون التركية وحالة إنسانية معدومة للاجئين السوريين

بقلم : طارق زياد الحراكي

أوضاع اللاجئين

تقع مدينة إسكندرون التركية في محافظة هاتاي بالقرب من مدينة أنطاكية الحدودية مع سورية وتطل على البحر الأبيض المتوسط

تبعد المدينة عن معبر باب الهوى ١٠٠ كم وعن مدينة أنطاكيا ٦٠ كم ... نزح إليها منذ بداية الثورة السورية مايقارب ٢٢ ألف لاجئ كإحصائية أولية أغلبهم من (إدلب و حماة و حلب) المدينة مهمشة بشكل كبير جداً من ناحية (الإغاثة والتعليم والطبابة) مقارنةً بما يقدم للاجئين في المدن التركية الأخرى .

حيث تعتبر الإغاثة فيها معدومة أي أنه لايوجد فيها من يهتم لأمر اللاجئين ولا أيتام الشهداء سواء من المنظمات الدولية أو التركية ، ويقتصر العمل الإغاثي فيها على جمعيتين فقط حيث لايغطي عمل هاتين الجمعيتين إلا عدداً قليلاً من اللاجئين

تقوم إحدى هاتين الجمعيتين بتأمين منزل لمدة شهر لبعض عوائل المعتقلين والجرحى لكنها تشتكي من شح المساعدات حيث أن أغلب المساعدات تكون موجهة للداخل السوري ، وتقدم الأخرى أيضاً وهي (تركية) بعض المساعدات لعوائل الشهداء والمتضررين.

أما بالنسبة للجمعيات الدولية كجمعية (IHH) مثلاً فتكاد لا تشعر بوجودها حيث أن عملها يقتصر على أرقام مخجلة وفترات متباعدة جداً.

تمت مناشدة الحكومة التركية والمنظمات للإهتمام بهذه الناحية عن طريق (مكتب العلاقات السورية التركية) الذي أنشئ حديثاً ، لكنه لم يستمر كثيراً حيث أغلق المكتب بسبب عدم التفاهم وعدم تقديم شيء من القائم مقام أو الوالي ، وقام بعض اللاجئين أيضاً بإنشاء رابطة لمساعدة الأخوة السوريين وهي رابطة الشباب السوري الحر وهدفها حل مشاكل اللاجئين في المدينة عن طريق التواصل مع الحكومة التركية ولكن بدون أي جدوى

أما من الناحية التعليمة فكانت المدارس تعاني من قلة الدعم بشكل ملحوظ و عددها حوالي ٤ مدارس , فما كان من تلك المدارس إلى أن تلجئ لأخذ أقساط رمزية من الطلاب ماعدا أطفال الشهداء وذلك لدفع أجور المباني و المدرسين إلى أن تم حل تلك الأزمة بتوفير رواتب للمدرسين عن طريق الأمم المتحدة وتأمين مباني للمدارس عن طريق وزارة التعليم التركية وذلك في عام (٢٠١٥ – ٢٠١٦)

وكغيره من العوامل يلقى العامل الطبي تهميشاً كبيراً جداً حيث أن البلدية لم تفرز مترجمين للمستشفيات كباقي المدن الأخرى ويواجه اللاجئين صعوبات كبيرة في التفاهم مع الأطباء وهو عائق كبير لكل لاجئ يريد الذهاب إلى المشفى حيث يعتبر معاناة كبيرة ، ولكن للأسف لم يتم النظر في الموضوع إلى الآن سواء من الجمعيات السورية أو التركية المهتمة باللاجئين السوريين

نناشد الأخوة السوريين والأتراك بالنظر إلى وضع اللاجئين في هذه المدينة والمساعدة في تخفيف معاناتهم والنظر إلى الموضوع من ناحية إنسانية مستعجلة وتقديم سلل غذائية والتواصل مع المسؤلين لإيصال معاناة اللاجئين إليهم .

حفظ لحوم الأضاحي .....و الوقاية من التسمم

صحة/تغذية

يكثر في فترة عيد الأضحى المبارك توزيع اللحوم وتناولها بين مختلف شرائح النسيج الإجتماعي , وهو شيء جميل يدل على تكافل المجتمع , ولعل ما يعاني منه السوريون سواءَ في المخيمات أو في الداخل هو صعوبة تخزين اللحوم وضمان ترشيد استهلاكها بسبب فقدان الكهرباء و انعدام طرق حفظ اللحوم بالتبريد وهو مايؤدي لتخرب وفساد جزء لا يستهان به منها بحسب إقرار ١٨ منظمة إغاثية ناشطة في مجال توزيع الأضاحي فترة العيد وأثناء توزيعها وما ينجم عن ذلك من حالات تسمم وأمراض ، قد تتسبب الحالات الشديدة منها بنسبة من الوفيات خصوصاً عند الأطفال وكبار السن.

يعتبر التسمم الغذائي الناتج عن السالمونيلا أشهر هذه الأنواع وفي بعض الدراسات يشكل ٥٠ ٪ من حالات التسمم والسالمونيلا مجموعة كبيرة من البكتيريا تقدر ب ٢٠٠٠٠ صنف وتنتقل هذه الأنواع من البكتيريا في الطبيعة عن طريق الحشرات والأغذية والبراز ومختلف أنواع التلوث أثناء الذبح والنقل.

طرق حفظ اللحوم

•التبريد : وهو من الوسائل الحديثة والمعروفة ويفضل التجميد في حال زادت مدة التخزين عن بضعة أيام ولن نفصل فيها هنا بل سيتم التركيز على البدائل الأخرى للحفظ وذلك نظراً لما سبق ذكره من تعذر وجود الكهرباء ويمكن أن نضيف إليها أنواع أخرى للحفظ مثل التعليب و الحفظ بالأشعة وكلها تحتاج لتقنيات متطورة نسبيا غير متوافرة في مناطق الأزمات.

•التجفيف : هو ما كان يعرف باللحم المُقدّد، ويتمّ تقديد اللحم أو تجفيفه بتقطيعه إلى قطع صغيرة ووضعه في الشمس ليتعرّض للحرارة فيفقد السوائل التي تساعد على إتلافه، ويمكن تسليط مصدر تيار هواء أو وضعه في مكان ذو مصدر تيار قوي لنفس الغاية ، ويحتاج غالباً اللحم حتّى يجفّ من ثلاثة أيّام إلى أسبوع حسب الحالة الجويّة والرطوبة والمكان وحرارته ، وعند الانتهاء من تجفيف اللّحم يحفظ بعيداً عن الرطوبة في مكان جافّ.

• التمليح: تتمّ هذه الطريقة بإضافة الملح للّحم ويوضع الملح في شقوق صنعت في اللحم وتتمّ تغطية القطعة بالكامل بالملح وتربط بحبل ويشدّ جيّداً ليعصر من الدم فيه، ويحتاج اللحم إلى مدّة مقاربة لما يحتاجه اللحم ليجفّ من ثلاث إلى سبع أيّام، يفضّل اتّباع هذه الطريقة في الأماكن الحارّة فيحتاج إلى وقت أقلّ ، ويشتهر عادة مشاركة الطرق الثلاثة للحصول على نتائج أفضل أي التمليح والتجفيف والتبهير..

•التبهير: هو من أشهر الطرق القديمة في حفظ اللحم فيما سبق، ويتمّ تبهير اللحم ببساطة بوضع البهار على اللحم للتخلّص من الجراثيم وإضافة النكهة المُستساغة للحم، ومن أشهر الأنواع التي لازلنا نأكلها حتّى اليوم السجق والبسطرمة والهدوج.

•التدخين : وتتم معالجة بعض أنواع اللحوم والأسماك عن طريق

التدخين. ويحتوي الدخان الناتج عن حرق الأخشاب على بعض المواد الكيميائية التي تقلل من سرعة نمو الكائنات الحية الدقيقة. ويتم تعليق الأغذية المطلوب تدخينها في مبنى التدخين. وتوفير الدخان اللازم يتم عن طريق الحرق البطيء لبعض أنواع الأخشاب الخاصة وهو ما يعطي اللحوم طعما مميزاً ومرغوبا .

نصائح عامة :

١.لا تقم بغسل اللحم لأن ذلك يزيد من رطوبتها ومن احتمال فسادها

٢.يفضل أن يتم تداول اللحوم ضمن أواني نظيفة أو في أكياس مخصصة لذلك والتحرز أثناء الذبح والتقطيع عن التلوث قدر الإمكان

٣.عند الشك في فساد اللحم أو ظهور عوارض تفسخه فإن الخسارة من إتلافه أفضل بألف مرة من أي احتمال بالتعرض للتسمم .

٤. من المفاهيم الشائعه أن الطهي يمكن أن يقي من التسمم الغذائي والحقيقة فإن الطهي الجيد يمكن أن يقتل الجراثيم ويقلل من أضرار اللحوم الفاسدة ولكن السموم التي تفرزها البكتريا لايمكن أن تتخرب بشكل كامل من خلال تعريضها للحرارة خصوصاً الاندوتوكسين الموجود داخل الخلية العضلية في اللحم.

ورد جريح

بقلم : صلاح حسين العيسى

نثريات

تناثرت بعيداً لتملأ أرجاء رحبة
لا تدرك آفاقها، تلعثمت لغة
الألوان لديها وحال جسدها إلى
نحول شاحب، وأفل جمالها إلى
غير عودة، حينها قالت بلغة
ميتة وبقايا حروف بالية وأطلال
كلمات مبعثرة:
أين غصوني؟ أين فنوني؟ أين
الراقصات على مسارح عيوني؟
جفت مياه الحياة حولي، وسلبت
تربة كانت تؤويني وتطعمني
وزال دفء الشمس عني، فلا النهار
أجد فيه ما يفرحني ولا الليل
ألاقي فيه سماري.
غادرني العشاق وهجرتني شفاه
المحبين وأنكرت عليّ روائحي
أرواح الذائقين
عاصفة واحدة أرعدت وأصفرت
وأمطرت وأثقلت، وفارس نبيل
يرتمي حولي ليحميني فأردته
الرياح صريعاً
حينها نالت مني تلك الحاقدة
ما استطاعت إلى جسدي سبيلاً،
ضلوع مكسرة وأشلاء مبعثرة
وجسد معطوب وجروح تئن فلا
تسكن.
نقلت إلى مشاتل علاجي كنت
أصرخ حتى الثمالة، لا من ألم؛
بل من حزن قتل أفراحي.
أصرخ .... أصرخ حتى صمّت عن
الصوت آذاني بل إن الجميع صمّوا
آذانهم واستغشوا عباءة الإعراض
عني.
لم أعد أتحمل، آثرت أن أغتال
أواخر أيامي، قطعت جذوري
وأغلقت أوردتي وخنقت شراييني؛
لأنني لا أستطيع أن أعيش في
زنزانة من الجمال كذباً، أخالها
حدائق وارفة وإن هي إلا أكذوبة
حياة وألعوبة طبيعة ساخرة.

فضل العشر الأوائل من ذي الحجة

مناسبات

إن الله سبحانه وتعالى رحيم.. يحب أن يجعل لعباده فرص التوبة.. ويحب أن يرى عباده يتقربون إليه بالطاعات.. لذلك جعل الله لنا كل عام أيام خير وبركة.. يضاعف الله لنا فيها الثواب لترغيبنا في العمل فيها..

إن أيام الامتحانات أو تسليم مشاريع العمل نعمل ونجتهد بأقصى ما نستطيع من أجل الحصول على درجات النجاح والتفوق.. فلماذا لا نعمل في هذه الأيام لنحصل على أعلى درجات التفوق في اختبار الآخرة؟ فالعمل في هذه الأيام هو خير من العمل طوال أيام السنة الأخرى. قال الله تعالى: {لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ} [الحج:٢٨]، قال ابن عباس: أيام العشر (فتح الباري [٤٥٧/٢]).

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله منه في هذه الأيام العشر»، قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟!!، قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء» (رواه البخاري).

إن الإنسان منا في هذه الدنيا إذا أحب شخصاً.. يفعل أقصى ما يستطيع من أجل إسعاده.. ويتقرب إليه بما يحب.. وحب الله سبحانه وتعالى ينبغي أن يكون أعظم حب في قلب كل مسلم.. كيف لا.. والله سبحانه وتعالى هو الذي يمن علينا بكل نعمة نحن فيها.. فينبغي علينا إذا أن نتقرب إلى الله بكل ما يحب.. وأن نجتنب كل ما يكره.. حتى ننال حب الله سبحانه وتعالى لنا.

الأعمال المستحبة فعلها في هذه الأيام

الصيام:

يسن للمسلم أن يصوم هذه الأيام أو بعضها إن استطاع لأن الصيام من أفضل الأعمال. فقد قال الله في الحديث القدسي: «كل عمل بني آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به» (رواه البخاري). وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على صيام هذه الأيام فصيام يوم تطوعا يبعد المسلم عن النار سبعين سنة كما أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه: «من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً» (متفق عليه).

التكبير:

يسن التكبير والتحميد والتهليل والتسبيح أيام العشر. ويكفينا أن الله سبحانه وتعالى جليس من يذكره. وصفة التكبير: الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر ولله الحمد. ولها أيضاً صفات متعددة وارده في السنة.

الإكثار من الأعمال الصالحة عموماً:

لأن العمل الصالح محبوب إلى الله تعالى وذلك مثل الصلاة وقراءة القرآن والذكر والدعاء والصدقة وبر الوالدين وصلة الأرحام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من طرق الخير وسبل الطاعة.. لأن كل هذه الأمور تجعل منك مسلمًا قدوة وتزيد من إيمانك وحبك لله عز وجل فيزيد الله حباً وتثبيتاً لك ويعطيك شعوراً بالسعادة القلبية التي يفتقدها كل من لا يحب الله فقد قال الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} [طه:١٢٤].

الأضحية:

ومن الأعمال الصالحة في هذا العشر التقرب إلى الله تعالى بذبح الأضاحي والتبرع بثلثها للفقراء والمساكين مشاركة منا لآلامهم ورغبة منا في إسعادهم. والصدقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «تطفئ غضب الرب».. وتشرع في يوم النحر وأيام التشريق.. وهي سنة نبينا ابراهيم عليه السلام حين فدى الله ولده بذبح عظيم، وقد ثبت عن أنس رضى الله عنه قال: «ضحى النبي بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما» (متفق عليه).

على من أراد أن يضحى أن لايأخذ من شعره وأظفاره لما ثبت من حديث أم سلمة رضى الله عنها عن صلى الله عليه وسلم قال: «من كان له ذبح يذبحه ، فإذا أهل هلال ذى الحجة فلا يأخذن من شعره ولامن أظفاره شيئاً حتى يضحي» (رواه مسلم).

لقد كانت ولادة اتحاد منظمات المجتمع المدني من رحم الثورة ومن أجلها بتاريخ ١٢-١-٢٠١٢ في الملتقى لأول في استانبول حيث تداعى مندوبوا ثلاثون منظمة مجتمع مدني عاملة في دعم الثورة السورية للاجتماع في استانبول وكان همهم العمل المدني ودعم الأهل والهدف الأكبر هو أيجاد بنية تحتية لعمل مدني مستدام لوطننا الغالي سوريا في مجتمع حر كريم ينعم بأعلى درجات المواطنة والحرية وتكافؤ الفرص .

المشهد الحالي : خمسة ملايين مشرد ولاجئ منهم مليوني طفل في الخارج ومليوني طفل في الداخل محرومين من التعليم والتربية عداك عن نقص وسائل الحياة الاخرى- وتمزق لروابط الاسرة وانتهاك لحقوق المرأة واعتداء على حقوقها وشرفها والمتاجرة بها عداك عن القتل والتشريد. مخيمات للاجئين ضاقت بها حدود الجوار منها الجيد ومنها الذي لايرقى الى أدني المعايرالانسانية .مشردين دون ملاجئ وربما تحت الاشجار أو في المدارس.توقف عجلة الحياة والصناعة والتنمية هجرة دائمة ومشكلة يبدو أنها ستسير الى سنين حتى تحسم وبأرادة دولية.تقاعس الغرب والشرق وتقصير الصديق الذي يرهن دعمه بمصالحه القومية والوطنية أو بالمعلم الأكبر

-حالة من التشرذم العسكري والتفرق المدني وعشرات من المنظمات الداعمة أغلبها وطني سوري وبعضها القليل دولي تقوم بالمساعدة والعمل اليومي لتخفيف الألم

- نقص كبير في المنظمات في الداخل والخارج التي تغطي حاجات المواطنين المدنية

-أغاثات كبيرة تتدفق الى مناطق معينة (حلب وريفها وادلب) ومناطق لايصلها الا القليل ومناطق محرومة تماما من الخدمة

-العاملين في المظمات أغلبهم متطوعين والقليل منهم ١٥٪هم فاعلون فقط والباقي يصرفون فضالة أوقاتهم

لاوجود لخبرة في العمل التطوعي بأنواعه أفرادا ومنظمات والكل يعمل بماتيسر له-

تداخل وتضارب أحيانا وفشل أحيانا وخلل مادي وخسارات أحيانا مالية وبشرية-

العامل الأكبر في المشكلة هو العجز في الموارد البشرية المدربة-

-انعدام الجهة المركزية (الدولة) أو أية جهة مركزية مساندة في العمل مثل الامم المتحدة وأن وجدت فوجودها ضعيف ليس له أيةا ثار

الحاجة المستقبلية لتأسيس مشروع مدني حضاري على مستوى سوريا المدنية يوازي مثيلاتها-

هذه هي أجواء تواجد به اتحادنا وامام تحديات كبيرة تعجز عن حلها دول مجتمعة

ومن هنا كانت انطلاقتنا وحملنا الراية منطلقين في سد هذه الثغرة المهمة لثورتنا ولمستقبل بلدنا فوضعنا الرؤية وحددنا الاهداف وانطلقنا بما أوتينا من قوى بشرية ومالية محدودة لتحقيق هذا الهدف الكبير

تنظيم العمل المدني وتطويره وتنسيق جهوده والتشبيك وتدريب الكوادرعلى طريق بناء مجتمع مدني لسوريا حلم المستقبل